







مكتبة  
مكتبة  
مكتبة

مكتبة  
مكتبة  
مكتبة



من عشرين من افاضل المؤمنين قالوا اللهم نعم وسكت  
بعضهم فقال للسكوت انكم سكوت فقالوا هؤلاء الذين  
شهدوا عندنا في صدقهم وفضيلتهم وسابقهم  
فقال على اللهم اشهد فقالوا اللهم انك لم تشهد ولم  
نقل الا ما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه واله و  
ما حدثنا به من شئ به من هو لا يغيرهم انهم  
سمعوه من رسول الله صلى الله عليه واله فقال طلحة بن  
عبيد الله وكان يقال انه داهية قرشي فكيف نضغ  
بما ادعى ابوبكر واصحابه الذين صدقوه وشهدوا  
على مقالته ثم اتوا بك تفقلا في عنقك جبل فقالوا  
لك بايع فاحتجت بما احتجت به من الفضل والسابقة  
فصيرتني جيعا ثم ادعى اني سمع رسول الله انه يقول  
ان الله في ان يجمع لنا اهل البيت النبوة والخلافة فصدقوه  
عمر وابو بصيرة وسالم ومعاذ بن جبل ثم قال طلحة

من عشرين من افاضل المؤمنين قالوا اللهم نعم وسكت  
بعضهم فقال للسكوت انكم سكوت فقالوا هؤلاء الذين  
شهدوا عندنا في صدقهم وفضيلتهم وسابقهم  
فقال على اللهم اشهد فقالوا اللهم انك لم تشهد ولم  
نقل الا ما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه واله و  
ما حدثنا به من شئ به من هو لا يغيرهم انهم  
سمعوه من رسول الله صلى الله عليه واله فقال طلحة بن  
عبيد الله وكان يقال انه داهية قرشي فكيف نضغ  
بما ادعى ابوبكر واصحابه الذين صدقوه وشهدوا  
على مقالته ثم اتوا بك تفقلا في عنقك جبل فقالوا  
لك بايع فاحتجت بما احتجت به من الفضل والسابقة  
فصيرتني جيعا ثم ادعى اني سمع رسول الله انه يقول  
ان الله في ان يجمع لنا اهل البيت النبوة والخلافة فصدقوه  
عمر وابو بصيرة وسالم ومعاذ بن جبل ثم قال طلحة



كل الذي احتج به من الفضل والسابق يعرفه و  
نقربه فاما الخلاف فقد شهد اولئك الخمسة بما قد  
سمعت فقال عند ذلك على عليه السلام وغضب من مقالة  
طلحة فخرج منه شيا قد كان يكرهه وفسر شيا قاله  
يوم مات عمر لم يدروا معني به ثم اقبل على طلحة والناس  
يسمعون فقال ام والله ما من صحيفه التي الله بها يوم  
القيامة احب الي من صحيفه هؤلاء الخمسة الذين تعاهدوا  
على الوفاء بها في الكعبة ان قتل الله محمدا او مات ان  
يتواروا على فلا اصل للخلافه والدليل يا طلحة على  
باطل ما شهدوا عليه وصحة ما قلت يا طلحة قول  
رسول الله صلى الله عليه واله يوم غدري خم من كنت اولي  
من نفسه فعلى اولي به من نفسه فكيف اكون اوليكم  
من انفسهم وهم حكام على وامراء وقول رسول الله صلى  
الله عليه واله انت مني بمنزلة هرون من موسى غير النبوة

الى

اولستم تعلمون ان الخلافه غير النبوة فلو كان مع النبوة  
غيرها لاستثناه رسول الله صلى الله عليه واله وقول رسول  
الله صلى الله عليه واله اني تركت فيكم امرين من نضلو اما  
تمسكتم بما كتاب الله واهل بيته لان قد موهم ولا تخلفوا  
عنهم ولا تغلوهم فانهم اعلم منكم فيبغي الا يكون غلبا لامة  
الا اعلمهم بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه واله  
وقد قال الله عز وجل ان من يهدي الى الحق احق ان يتبع  
امن لا يهدي الا ان يهدي فالك كيف تكون وقال  
وزاده بسطة في العلم والجسم وقال او اتارة من علم ان  
كنتم صادقين وقال رسول الله صلى الله عليه واله ما  
ولت امة قط امرها رجلا وفيهم اعلم منه الا لم  
يزل امرها يذهب بها لاحتى يرجعوا الى ما تركوا فما  
الولاية غير الامارة على الامة والدليل على ذلكهم و  
فجورهم وباطلهم انهم سلموا على باعة المؤمنين بامر



رسول الله صلى الله عليه وآله وهي الحجّة عليهم وعليك  
خاصّة وعلى هذا معك يعني الزبير وعلى هذين وأشار  
إلى سعد وابن عوف وعلى خليفكم هذا الظالم يعني  
عثمان فإنا معشر الشوري إن كان قد صدق هو و  
ما حبه على رسول الله صلى الله عليه وآله جعلنا في الشوري  
في الخلافة أو في غيرها فإن دُعِيتُم أن جعلنا شورى  
في غير الإمارة فليس لعثمان إمارة علينا لأنه أمرنا أن  
نقتاورد في غيرها وإن كانت شورى فيما فلم ادخلني  
فيكم هلا اخرجني وقد قال إن رسول الله صلى الله عليه  
وآله اخرج أهل بيته من الخلافة واخبر أنهم ليس لهم فيها  
نصيب ولم قال عمر حين دعا رجلا لابنه هاهنا أشد  
الله يا عبد الله بن عمر ما قال لك حين خرجت فقال أما  
أدناشدني الله فإنه قال لا إن بايعوا الصلح بني  
هاشم حملهم على الحجّة البيضاء وأقامهم على كتاب الله

رجلاهم

وسنة نبية قال ما بين عمر فما قلت أنت عند ذلك قال  
قلت له فما يمنعك يا أبا به أن تستخلف قال فارد عليك  
قال دد علي شيئا الكثرة قال فان رسول الله صلى الله عليه  
وآله قد اخبرني بكل ما قال لك وقلت له قال ومثي  
اخبرك قال اخبرني في حياته ثم اخبرني في منامي ومن  
رأى رسول الله صلى الله عليه وآله في المنام فقد رآه قال  
له ابن عمر فما اخبرك قال فأنشرك الله يا ابن عمر <sup>شك</sup>  
لتصدقني قال أو اسكت قال فإنه قد قال لك حين قلت  
له فما يمنعك أن تستخلف قال الصيغة التي كتبنا بيننا  
والعهد الذي تعاهدنا عليه في الكعبة فسكت ابن عمر  
وقال بحق رسول الله الأسكت عني قال سليم فلقد رايت  
ابن عمر في ذلك المجلس وقد خنقة العبرة وعينه <sup>تسلي</sup>  
ثم أقبل على طلحة والزبير وابن عوف وسعد فقال و  
الله لأن كان أولئك الخسنة كذبوا على رسول الله ما



تخل لكم ولا يتهم ولا نواصد قوا فما حل لكم ايها الحمزة  
ان تدخلوني في الشورى لان ادخالكم آياتي فيها خلا  
على رسول الله <sup>ص</sup> ورغبة عنه ثم اقبل على صلوات الله عليه  
على الناس فقال اخبروني من منزلي فيكم ما تعرفوني به  
اصدوق انا عندكم ام كذاب قالوا بل صدوق  
لا والله ما علمنا انك كذبت في جملية ولا اسلام فقام  
والله الذي اكرمنا اهل البيت فجعل محمد متنا وكرمنا  
بعده بان جعلنا ائمة المؤمنين لا يبلغ عنه خيرا ولا  
تصلح للخلافه والامامة الا فينا ولم يجعل الله لاحد  
معا اهل البيت نصيبا ولا حقا اما رسول الله فقام  
النبين ليس بعده نبي ولا رسول ختم رسول الله الانبياء  
الي يوم القيمة وختم القرآن الكتب الي يوم القيمة وجعلنا  
من محمد صلى الله عليه واله خلفاء في الارض وشهداء على  
خلق فرض طاعتنا في كتابه وقرنا بنفسه ونبيه في

نبي

غير

غير اية من القرآن والله جعل محمد نبيا وجعلنا خلفاء  
من بعده في كتابه المنزل ثم امر نبيه ان يبلغ ذلك امته  
فبلغهم كما امره الله عز وجل فايهم احق بمجلس رسول الله  
صلى الله عليه واله وبمكانه وقد سمعتم رسول الله صلى الله  
عليه واله حين بعثه ببراة فقال انه لا يبلغ عنك الا  
رجل منك فاستدكم الله اسمعتم ذلك من رسول  
الله صلى الله عليه واله قالوا اللهم نعم نشهد ان اسمعنا ذلك  
من رسول الله <sup>ص</sup> بعثك ببراة قال فلا يصلح لصاحبك  
ان يبلغ عنه صحيفة اربع اصابع ولم يصلح ان يكون  
المبلغ لها غيري لاني احق بمجلسه ومكانه الذي سماه  
خاصة انه من رسول الله او من خص به من بين هذه  
الامة انه ليس من رسول الله فقال طلحة قد سمعنا ذلك  
من رسول الله صلى الله عليه واله ففسي ذلك لنا كيف لا يصلح  
ان يبلغ عن رسول الله صلى الله عليه واله احد غيرك وقد



قال لنا ولسائر الناس ليبغ الشاهد منكم الغايبة قال  
يعرفه في حجة الوداع نظر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها  
ثم ابغها غيره فرب حامل فقه الى من لا يفقهه ورب  
حامل فقه الى من هو افقه منه وثلاث لا يقبل عليهم  
قلب امر مسلم اخلص العمل لله والسمع والطاعة  
لولاة الامر ولزم جماعتهم فان دعوتهم محيطة من  
ورائهم وقال في غير موطن ليبغ الشاهد الغايبة قال  
علي بن ابي طالب الذي قال رسول الله يوم غدیر خم  
ويوم غرفة في حجة الوداع فانظروا اخر خطبة خطبها  
فقال تركت فيكم امرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب  
الله واهل بيتي فان اللطيف الخبير قد عهد الى انهما لن  
يفترقا حتى يردا على الخوض كهاين وأشار بمسحته والوسطى  
لان احدهما اقدم من الاخرى تمسكوا بهما لا تولوا ولا  
تضلوا ولا تقدموهم ولا تخلفوا عنهم ولا تعلموهم

2 الكافر  
لا يغفل

فانهم لعلم منكم انما امر العامة ان يبلغوا العامة بايحاء  
طاعة الائمة من محمد ويجاب حقهم ولم يقل ذلك  
في شيء من الامتياز غير ذلك فانما امر العامة ان يبلغوا  
العامة بحجة من لا يبلغ عن رسول الله صلى الله عليه  
واله جميع ما بعث الله به غيرهم الا ترى باطله ان  
رسول الله صلى الله عليه واله قال في وانتم تسمعون الله  
لا يقضي عن ديني ولا ينزي دمتي غيرك تبرى دمتي  
وتردى امانتي وتقاتل على سنتي فلما وطى ابوبكر  
هل قضى عن رسول الله دينه وعداة فابنتهم جميعا  
فقضيت دينه وعداة واخبرهم انه لا يقضي دينه  
وعداة غيري ولم يكن ما اعطى ابوبكر بقضا  
لدينه وعداة وانما كان قضاي دينه وعداة  
والذي ابرئ دمتي وقضيت دينه وامانته وانما بلغ  
عن رسول الله صلى الله عليه واله جميع ما جاءه الله عن



الائمة الذين فرض الله طاعتهم في كتابه وامر بولايتهم الذين  
من اطاعتهم اطاع الله ومن عصاهم عصى الله فقال  
فرجت نبي ما كنت ادرى ما عني بذلك رسول الله صلى  
الله عليه واله حتى فتى في فرك الله يا ابا الحسن خير ائمة  
جميع امة محمد صلى الله عليه واله يا ابا الحسن اردت ان اسألك  
رايتك خرجت بشوب مخموم عليه فقلت يا ايها الناس اني  
لم ازل مشغولا برسول الله بعسله وكفنه ودفنه <sup>شغلته</sup>  
بكتاب الله حتى جمعت هذا كتاب الله مجموعا لم يسقط <sup>منه</sup>  
حرف واحد فلم ارد ذلك الكتاب الذي كتبت والفت و  
لقد رايت عمر بعث اليك حين استخلف ان بعثه الى ابيته  
ان تفعل فدعا عمر الناس فاذا شهد اثنان على اية كتبها  
وما لم يشهد عليه غير رجل واحد ارجاها ولم يكتبها  
وقد قال عمر اننا نسمع انه قد قتل يوم اليمامة قوم كانوا  
يقرون قرانا لا يقرأه غيرهم وقد جارت شاة وكتاب

عمر يكتبون الى صحيفه فاكلتها وذهب ما فيها والكتاب  
يومئذ عثمان وسمعت عمر واصحابه الذين القوا كتبوا  
على عهد عثمان يقولون الاخراب كانت تعدل بسورة <sup>النقرة</sup>  
والنور مائة وستون اية والحجرات تسعون اية فما هذا  
وما يمنعك يرحمك الله ان تخرج اليهم ما قد الفت للناس  
وقد عهد عثمان الى ما الفتم فجمع الكتاب وحمل الناس  
على قراءة واحدة ومرق مصحف ابي بن كعب وابو سعوى  
وحرقها بالنار فما هذا فقال علي عليه السلام يا طلحة فان كل  
اية انزلها الله في كتابه علي محمد عندي باملاء رسول الله  
صلى الله عليه واله وخطي بيدي ويا ويل كل اية انزلها  
الله علي محمد وكل حلال وحرام او حكمة او شيء  
تحتاج اليه الامة الى يوم القيمة عندي مكتوب باملاء  
رسول الله صلى الله عليه واله وخطي بيدي حتى ادرش  
الحدرش فقال طلحة كل شيء من صغير وكبير او خاص وعام



او كان او يكون الى يوم القيمة فهو عندك مكتوب  
 فقال نعم وسرى ذلك ان رسول الله صلى الله عليه واله  
 اسرى الى مرضه مقاح الف باب من العلم يفتح كل باب  
 الف باب ولو لا ان الامة منذ قبض الله نبيه صلى الله  
 عليه واله اتبعوني واطاعوني لاكلوا من فوقهم  
 ومن تحت ارجلهم يا طلحة الست قد شهد رسول الله  
 صلى الله عليه واله حين دعا بصحيفة ليكتب فيها ما تفضل  
 امته ولا تختلف فقال صاحبك ان بني امية فغضب  
 رسول الله صلى الله عليه واله ثم تركها فقال بلى قد شهد  
 ذلك قال فانكم ما خرجتم اخبرني بذلك رسول الله صلى  
 الله عليه واله وبالله الذي اريد ان يكتب فيها وان يشهد  
 عليها العامة فاحيره جبريل ان الله قضى على امته <sup>خدا</sup> الا  
 والفرقة ثم دعا بصحيفة فاملى على ما اراد ان يكتب في  
 الصحيفة واستمد على ذلك ثلاثة رهط سلمان وابذر

الله م

والمقداد سمي من يكون من امة الهدى الذين امر  
 بطاعتهم الى يوم القيمة انا اولهم ثم ابني الحسن ثم  
 ثم تسعة من ولد الحسين ابني هذا كذلك يا ابا ذر  
 انت يا مقداد وانت يا سلمان فقاموا فقالوا <sup>بذلك</sup> استشهد  
 على رسول الله صلى الله عليه واله والله فقال طلحة والله  
 لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول لا يذر  
 ما اقلت الغبرا ولا اظلت الخضر على ذي لجة اصدق  
 من ابى ذر ولا ابر عند الله والى لشاهد انهم لم <sup>يشهدوا</sup>  
 الا على حق وانت عندى اصدق منهم وابر ثم على طلحة  
 فقال ان الله يا طلحة وانت يا زبير وانت يا سعد وانت يا  
 عبد الرحمن اتقوا الله واتروا رضاه واختاروا ما  
 عنده ولا تخافوا في الله لومة لائم قال طلحة ولا اراك  
 يا ابا الحسن اجبتني عما سالتك عنه عن امر القرآن الا  
 تظهر للناس قال يا طلحة عدا كففت عن جوابك قال

اقبل م

والمقداد



فلخرج عما كتب عمر وعثمان اقران هو كل ام فيه  
ماليس بقران قال بل هو قران كله ان اخذتم بما فيه  
دخلتم الجنة ونجوت من النار فان فيه حجتنا وبيان  
امرنا وحقتنا وفرض طاعتنا قال اطلع حسبي اما اذا كان  
قرانا لحسبي فاخبرني عما في يدك من القران وتاويله  
وعلم الخلا والحرام الى من تدفعه ومن صاحبه بعد  
قال الى الذي امرت رسول الله صلى الله عليه واله ان  
ادفعه اليه قال من هو قال وصي اولى الناس بالبقاء  
بعدي ابني هذا الحسن ويدفعه الحسن الى الحسين  
ثم يصير الى واحد بعد واحد من ولد الحسين حتى يرد  
اخرهم الى رسول الله صلى الله عليه واله حوضه وهم مع  
القران والقران معهم لا يفارقونه ولا يفارقهم امان  
معويه وابنه سيليان بعد عثمان ثم يليهما سبعة من  
ولد الحكم بن العاص واحد بعد تكملة اثني عشر امام

واحد

صلاته وهم الذين رآهم رسول الله صلى الله عليه  
واله على منبره يردون امته على ادبارهم القهقري  
عشرة منهم من بني امية ورجلان استاذك ام  
عليهما مثل اوزار هذه الامة فقالوا رحمك الله يا ابا الحسن  
وغفرلك وجزاك افضل الجزاء بصدقك وحسن قولك  
سليم قال اقبلنا من صفين مع امير المؤمنين عليه السلام  
فتزل العسكر قريبا من ديار نصراني فخرج اليينا  
الدين شيخ جميل الوجه حسن الهيئة والسمت ومعه  
كتاب في يديه فاتي علينا صلوات الله عليه وسلم  
عليه بالخلافة ثم قال اني من نسل رجل من حوارى  
عيسى بن مريم وكان من افضل حوارى عيسى بن  
مريم الاثني عشر واجتمعت اليه واثروهم عنده واليه  
اوصى عيسى بن مريم ودفع اليه كتبه وعلمه وحكمته  
فلم يزل اهل البيت علي دينه متمسكين بعلته فلم يبدل



ولم يزد ولم ينقص وتلك الكتب هدى امارة عيسى بن  
مريم وخطا بينا بينه في كل شئ يفعل الناس بعد  
ملك ملك وكم يملك وما يكون في زمان كل ملك منهم  
ثم ان الله بعث رجلا من العرب من ولد اسمعيل  
بن ابراهيم خليل الرحمن من ارض تامة من قرية  
يقال لها مكر يقال له احمد له اثنا عشر اسما فذكر  
منبعته ومولاه ومهاجرة ومن يقابله ومن  
ينصره ومن يعاديه وكم يعيش وما تلقى امته بعد  
من الفرقة والاختلاف وفيه تسمية كل امام هدى  
وامام ضلالة الى ان ينزل المسيح من السماء وفي ذلك  
الكتاب ان اربعة عشر رجلا من ولد اسمعيل بن ابراهيم  
خليل الرحمن خير من خلق الرحمن واحبوا خلق الله  
الى الله والله ولى المؤمنين واولاهم وعد ولى عبادهم  
من اطاعهم اهتدى ومن عصاهم ضل طاعتهم

رضو ومعصيتهم لله مغضبة مكتوب باسمائهم  
ونسبهم ونعمتهم وكم يعيش كل رجل منهم واحد واحد  
وكم رجل منهم يستسب دينه ويحكمه من قومه ومن  
يظلم منهم ومن يملك وينقاد له الناس حتى ينزل  
عيسى بن مريم على اخرهم فيصلى عيسى بن خلفه و  
يقول انكم ائمة لا ينبغي لاحد ان يتقدمكم فيصلى  
بالناس وعيسى خلفه في الصف اولهم افضلهم و  
اخرهم له مثل اجورهم واجور من اطاعهم واهتدى  
بهذا هم احمد رسول الله واسمه محمد واسمه عبد الله  
واسمه يس واسمه طه واسمه ن واسمه الفاتح واسمه  
الحاتم والحاشي والعاقب والعاج والعائذ وهوبى  
الله و خليل الله وجيب الله وصفوته وخيرته ووراه  
بعينه ويكلمه لسانه فيبلى بذكره اذا ذكر الله وهو  
خلق الله على الله واجتمعت الملائكة يخلق الله تعالى ملكا



مقربا ولا نبيا من بعد من آدم ومن سواه خير عند الله  
ولا أحب إلى الله منه يقعد الله معه يوم القيمة على  
عرشه ويستفد في كل من شفيع له وباسم جري القلم في  
اللوح المحفوظ في أم الكتاب ويذكر محمد رسول الله  
وصاحب الولى يوم القيمة يوم الحشر الأكبر وأخوه و  
وصيه ووزير وخليفته في أمته وأحب خلق الله بعد  
أبيه على ابن عمه لبيه وأمه وولى كل مؤمن من بعده ثم  
أحد عشر رجلا من ولد محمد وولد أول الأجداد عشر  
سميا بنى هرون شبر وشبر وتسعة من ولد أصغرهما  
واحد بعد واحد آخرهم الذى يؤم بعيسى بن مريم  
وفيه تسمية كل ملك كل رجل منهم ومن يستسرى دينه  
ومن يظهر منهم يملأ الأرض قسطا وعدلا ويملأون بين  
المشرق والمغرب حتى يظهر الله على أهل الأديان كلها فلما  
بعث النبي صلى الله عليه وآله وأبي حتى صدق بين وأمه و

محمد

محمد انه رسول الله وكان شيخا كبيرا ليس به شخص  
فات ابي فقال لاي بنى ان خليفة محمد الذى في هذا  
الكتاب اسمه ونعته سيمريك اذا مضى ثلاثة ائمة  
من ائمة الضلالة والدعاة الى النار مسمين باسمائهم و  
قبائلهم ففان وفلان وفلان وكل ملك كل رجل منهم فاذا  
مر بك فاخرج اليه وبايعه وقاتل معه فان الجهاد معه  
كل جهاد مع محمد والموالى له كالموالى لمحمد والمعادى له  
كالمعادى لمحمد وفي هذا الكتاب يا امير المؤمنين ان  
اثنا عشر اماما من قرين من قوم يعادون اهل بيته  
ويدعون ويتركون منهم مسمين واحدا بعد واحد  
باسمائهم ونعوتهم وكل ملك كل رجل منهم وما يملأون بين  
ولادك منهم وانصارك وشيحتك من القتل والخوف  
والهلا وكيف يدللكم الله منهم ومن اوليائهم وانصارهم  
وما يلقون من الدل والخزي والقتل والخوف ومنكم

حقهم م



اهل البيت يا امير المؤمنين ابسط يدك ابايك فاني  
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وانك  
خليفة رسول الله صلى الله عليه واله في امته وشاهده  
على خلقه وحجته في ارضه وان الاسلام دين الله واني  
ابراه من كل دين خالف الاسلام وانه دين الله الذي <sup>اصطفاه</sup>  
ودضيه لاوليائه وانه دين عيسى بن مريم ومن كان قبله  
من الانبياء والمرسلين الذين دان لهم من مضي من ابلي و  
اني اتولاك وابراه من عدوك واتولى اخد عشر الاعداء من ولدك  
وابراه من عدوهم وابراه عن خلفهم وبرئ منكم وادعي حقكم  
وظلمكم من الاولين والآخرين فناوله على يده فبايعه وقال  
ارني كتابك وناوله اياه فقال الرجل من اصحابه قم مع هذا الرجل  
فانظر ترجمانا يفهم كلامه فيسخرك بالعربية مفسرا فالتابه  
مكوب بالعربية فلما ان اتاه به قال لابنه الحسن يا بني ايتني  
بذلك الكتاب الذي دفعت اليك فاتاه به فقال اقراه وانظر

انت يا فلان الذي تستعمل في هذا الكتاب فانه خطي بيدي  
واملا رسول الله صلى الله عليه واله على فقراه فخالف  
حرفا ما فيه تقديم ولا تاخير كانه املا رجل واحد  
على رجل واحد فحمد الله على واثني عليه وقال الحمد لله الذي  
لم ينسني ولم يصغرا مري ولم يجعل ذكرى عنده عند  
اوليائه اصغروا وخل عند اولياء الشيطان وخر به صغيرا  
ففرج بذلك من حضر عند امير المؤمنين من شيعة  
وساء ذلك كثيرا ممن حوله حتى غرنا ذلك في وجوههم  
والواهم سليم عن جابر بن عبد الله الكندي قال خرج  
عليه رسول الله صلى الله عليه واله وفيه عسيب رطب  
ونحن في مسجد فجعل يضربنا ويقول لا ترقدا وفي المسجد  
قال جابر فخرجنا واداد علي ان يخرج معنا فقال رسول  
الله صلى الله عليه واله اين تخرج يا اخي انه يحل لك في المسجد ما  
يحل لي انت مني بمنزلة هرون من موسى ان الله امرني



ان يبني مسجدا طاهرا طيبا لا يسكنه معه الا هو وابناه  
شبر وشبير يا اخي والذي نفسي بيده انك للذايد عن  
خوضي بيدك كما يذود الرجل عن ابله الابل للجرية كافي <sup>نظر</sup>  
الى مقامك من خوضي معك غصني من غوسج <sup>سليم</sup> بن قيس  
قال سمعت امير المؤمنين يقول كافي انظر الى رسول الله صلى  
الله عليه واله يصلي مسجده يقول الا انه لا يحل مسجد للجنب  
ولا لحايض غيبى وغير اخى وغير ابنتى ونسائى وخدمى  
وحشمى الاهل سمعتهم الاهل بيتك لکم الا لا تضلوا اينادى  
بذلك نداء <sup>سليم</sup> بن قيس قال سمعت سلمان والمقداد قبا  
وسمعتهم من على عليه السلام وحدثني به ابو ذر قال ان رجلا قال  
على بن ابي طالب عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه واله  
يا على فاخر العرب فانت اكرمهم ابن عم واكمهم نفسا و  
اكمهم زوجة واكمهم ولدا واكمهم اخا واكمهم  
عمما واعظمهم حملا واكمهم سلما واكمهم علما واعظمهم

عناء بنفسك وبمالك وانت اقراهم بكتاب الله و  
اعلمهم بسنتى واستجمعهم قلبا في لقاء يوم الحج واجودهم  
كفا وازهدهم في الدنيا واسترهم اجتماعا او احسنهم  
خلقا واصدقهم لسانا واجتنبهم الى الله والى وسبقى ثلثين  
سنة بعدى بعد الله وتصبر على ظلم قريبك ثم تجاهد  
في سبيل الله اذا وجدت اعوانا فتقاتل على ريل القرآن كما  
قاتلت على تريله ثم تقتل شميذا تحتضيتك من دمك  
قالتك بعد ان اقر الناقة في البغضاء لله والبعر من  
الله قال ابو الحسن الرضا عليه السلام وحدثني بهذا الحديث  
ابو الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال ابان وحدثني بهذا  
الحديث الحسن البصري عن ابي ذر فقال صدق ابو ذر وصدق  
سليم ان على بن ابي طالب كان عليا في السابقة وفي الدين و  
العلم وفي الحكمة وفي الراى وفي الصفة وفي البلاءات <sup>عليها</sup>  
كان في امره كله خالبا فرحم الله عليا وصلى عليه فقلت يا ابا <sup>سعد</sup>







علاء الرحمن عليك السلام  
والنعم والحمد لله  
نعمين الخطاب فجاء  
فقالوا له عليك بكت  
والنعم والحمد لله

ثم من الخطاب فجا رجل من اهل الكوفة فجلس اليهم مسترشدا  
فقالوا له عليك بكتاب الله فالزمه وعلى بن ابي طالب فانه  
مع الكتاب لا يفارقه وانا نشهد انا سمعنا رسول الله <sup>صلى</sup>  
الله عليه واله يقول ان عليا مع القرآن والحق حيث ما دار دار  
انه اول من امر بالله واول من يصلحني يوم القيمة من  
امتي وهو الصديق الاكبر والفاروق بين الحق والباطل  
وهو وصي ووزيري وخليفتي في امتي ويقا تل علي  
سنتي فقال لهم الرجل فبال الناس يسمون ابا بكر الصديق  
وعمر الفاروق فقالوا انخلها الناس اسم غيرهما كما انخلوها  
خلافه رسول الله صلى الله عليه واله وامير المؤمنين وما  
هو لها باسم لانه اسم غيرهما ان عليا الخليفة رسول الله  
وامير المؤمنين لقد امرنا رسول الله وامرهما معنوا  
سلمنا على <sup>علي</sup> باخرة المؤمنين سليم قال سمعت عليا  
يقول يوم الجمل يوم صفين اني نظرت فلم اجدا الا الكفر

الحمد

بلغة والمجود بما انزل الله او للمهاد في سبيل الله والامر  
بالمعروف والنهي عن المنكر على الكفر بالله والمجود بما  
انزل الله ومعلجة الاغلال في نار جهنم اذا وجدت  
اعوانا على ذلك اني لم ازل مظلوما منذ قبض رسول  
الله صلى الله عليه واله فلو وجدت قبل اليوم اعوانا على احيا  
الكتاب والسنة كما وجدت اليوم لقاتلت ولم يسعني  
المجلس <sup>عليه السلام</sup> سليم بن قيس قال سمعت علي بن ابي طالب <sup>عليه السلام</sup> يقول  
قال رسول الله صلى الله عليه واله احذروا على دينكم ثلاثة  
رجال رجل قرأ القرآن حتى اذا راى عليه بجمعة كان  
وداء لايمان غيبه الى ما شاء الله اخترط سيفه على  
اخيه المسلم ودماه بالشرك قلت يا رسول الله ايها الرجل  
بالشرك قال الراعي به منهما ورجل استخففة الاحاديث  
كلما انقطعت احديثه تكذب مثلها اطول منها ان  
يدرك الدجاله يتبعه ورجل اتاه الله عز وجل <sup>سلطانا</sup>



فرغم ان طاعة طاعة الله ومعصية الله  
كذب لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق لا طاعة لمن  
عصى الله انما الطاعة لله ولرسوله ولولاية الامم الذين  
قرنهم الله بنفسيه ونبه فقال اطيعوا الله واطيعوا  
الرسول واولي الامر منكم لان الله انما امر بطاعة رسوله  
صلى الله عليه واله لانه معصوم مطهر لا يامر بمعصية  
الله وانما امر بطاعة اولى الامر لانهم معصومون  
مطهرون لا يأمرون بمعصية قال ثم اقبل على علي بن  
ابي طالب حين فرغ من حديث رسول الله صلى الله عليه  
واله فقال لا بد من رحي ضلالة فاذا قامت طمحت  
وان لطمنها روقا وان روقها حادتها وعلى الله فلها  
ان ابرار عترتي وطيبا رمتي احلم الناس صغارا و  
اعلمهم كبارا الا و بنا يفرج الله الضيق والزمان  
الطلب وعلى ايدينا يغير الكذب الا وانا اهل بيت من

حكم

حكم الله حكما و قول صادق سمعنا فان تتبعوا سبيلنا  
وتسلطوا طريقنا واثارا لنا تمتدوا ببصائرنا وانما  
تخالفونا تهلكوا وان تقفدوا تجدونا على الكتاب  
امامكم وتخالفونا لم تضروا بذلك الا انفسكم ان الله  
سائل اهل كل زمان ويدعوا الشهدا عليهم في زمانهم  
من امن صدق صدقنا ومن كذب كذبنا ان رسول  
الله صلى الله عليه واله هو المنذر الهادي الرسول عليه  
السلام والانس الى يوم القيمة لا يني بعده ولا رسول  
ولا ينزل بعد القرآن كتابا وكل اهل زمان هادون  
وامام يهديهم ويهديهم ويرشدهم الى كتاب ربهم  
وسنة نبينهم صلى الله عليه واله كما مضى هاد خلفا في  
مثلهم مع الكتاب والكتاب معهم لا يفارقونه ولا يفارقونهم  
حتى يردوا على رسول الله صلى الله عليه واله حوضه انا  
اهل البيت دعا الله لنا ابونا ابراهيم عليه السلام فقال

بنام

كلام



فقال فاجعل افئدة من الناس تهوى فايانا عنى الله  
 بذلك خاصة ونحن الذين عنى الله يا ايها الذين امنوا  
 اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون  
 لا احدى السورة في رسول الله صلى الله عليه واله الشاهد  
 ونحن شهد الله على خلقه وحججه في ارضه ونحن الذين  
 عنى الله بقوله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء  
 على الناس الى اخر الآية فلكل زمان ما امام شاهد على  
 اهل زمانه قال سليم بن قيس لقيت سعد بن ابي وقاص  
 وقلت له اني سمعت عليا عليه السلام يقول سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه واله يقول اتقوا فتنة الاخيين اتقوا فتنة  
 سعد فانه يدعو الى خذلان الحق واهل فقال سعد اللهم  
 اني اعوذ بك ان ابغض عليا او يبغضني او قاتل عليا  
 او يقاتلني او اعادي عليا او يعادي ان عليا كانت  
 له حصا لم تكن لاحد من الناس مثلها انه صاحب براءة

اليهم  
 بقوله

حين قال رسول الله صلى الله عليه واله لا يبلغ عني الا رجل مني  
 وقال له يوم غزاة تبوك انت مني بمنزلة هرون من  
 موسى غير النبوة فانه لا نبى بعدي وامر بسد كل شئ الى  
 المسجد غير باب فحمد عمر ان يرخض له في كوة صغيرة قدر  
 عينه فاي ذلك رسول الله صلى الله عليه واله وقال عند ذلك  
 حمزة والعباس وجعفر سردت ابوابنا وتركنا باب  
 علي فقال صلى الله عليه واله ما انا سد ديتها ولا فتحت بابها  
 لكن الله سدها وفتح بابها واخار رسول الله صلى الله عليه  
 واله بين كل رجلين من اصحابه فقال له اخيت بين كل رجلين  
 من اصحابك وتركيتي فقال رسول الله صلى الله عليه واله  
 انت اخي وانا اخوك في الدنيا والاخرة وقال في يوم خيبر  
 حين انهزم ابو بكر وعمر فغضب رسول الله صلى الله عليه  
 واله وقال ما بال اقوام يلقون المشركين ثم يفررون لا دفعن  
 الراية فنادى الى رجل يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله

باب

حين



ليس ببيان ولا فرد ولا يرجح حتى يفتح الله على يد خير  
فلم اصبحنا اجمعنا الى رسول الله صلى الله عليه واله وات  
رسول الله صلى الله عليه واله وجهي فقال اين ادشولى عليا  
فاتوه به فاذا هو مد يقاد من رمد وعليه ازار وشار  
الدقيق عليه وكان يطحن لاهل فامر رسول الله صلى  
الله عليه واله فوضع راسه في حجره وتقل في عينية ثم  
عقد له ودعاه فما انتهى حتى فتح الله له واتاه بصفية  
بنت حبي بن اخطب فاعتقها النبي صلى الله عليه واله  
ثم تزوجها وجعل عتقها صداقها واعظم ذلك يا اخا  
بني هلال يوم غدير خم اخذ رسول الله صلى الله عليه  
واله بيده وانا انظر اليه رافعا عضديه فقال الست  
اولى بكم من انفسكم فقالوا بلى قال فمن كنت مولاه فعلي  
مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ليسبع الشاهد  
الغائب قال سليم واقبل علي عليه السلام سعد فقال انما

شككت

شككت ولست بقاتل نفسي ان كان سبقني الى فضل  
فبنت منه اني لم اذغم الى محطى ولا منى بل هو على  
الحق قال وذكر سليم بن قيس انه لم يكن مع طلحة والزبير  
رجل واحد من المهاجرين والانصار غيرهما ولا  
مع حوية رجل من المهاجرين والانصار ولا مع  
الخوارج يوم النهروان احد من المهاجرين والانصار  
قال وسمعت سعدا وذكر المخرج قال فقال على  
صلوات الله عليه قتل شيطان الوهدة قال سمعت  
رسول الله صلى الله عليه واله يقول امه امة لبي  
سليم وابوه شيطان قال سليم بن قيس وجلست يوما  
الى محمد بن مسلم وسعد بن مالك وشهد الله بن عمر فسمعتهم  
يقولون لقد تخوفنا ان نكون قد هلكنا بتخلفنا  
عن بضرة على وعن قتالنا مع الفئة الباغية فقلت  
لهم اني سمعت عليا يقول امرني رسول الله صلى



الله عليه واله بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين  
قلا فبكوا ثم قالوا صدق علي وبن ما قال علي الله ولا علي  
رسوله قط الا الحق فنستغفر الله من تخلفنا عنه <sup>و</sup> <sup>لنا</sup>  
اياه قال سليم بن قيس شهدت للجل مع امير المؤمنين  
عليه السلام قال وكنا اثنا عشر الفا وكان اصحاب الجمل اكثر  
من مائة الف وعشرين الفا ولم يكن علي عليه السلام يكرم  
احدا من الناس على البيعة ولا على القتال معه ثمانين  
فانتدب اهل بدر منهم خمسمائة وسبعين رجلا  
جلهم من الانصار ومائتي رجل ممن شهد احد و  
نحو من خمسمائة ممن شهد مع الشجرة من المهاجرين  
والانصار ممن شهد مع رسول الله صلى الله عليه واله  
وشاهده وسائرهم من الكوفة ولم يتخلف عنه فئة  
من المهاجرين والانصار الا وهوا هم معه يقولون  
ويدعون له بالنصر غير ثلاثة نفر يبيعونكم شكا في القنا

فتعدوا سعد بن عمرو بن مسيل واسامة بن زيد فلما  
فسلم بعد ورضي وبرئ من عدوه وشهد الله على  
الحق وان من خالفه ملعون حلال دمه <sup>سليم</sup> قال سمعت  
سلما يقول لعلي عليه السلام لولا ان تقول امتي فيك ما قال  
النضاري في عيسى بن مريم لقلت فيك مقالة تتبع امتي  
اثر قدميك في التراب فيقبلونه وذكر سليم بن قيس ان  
عليه السلام كان اذا التقى عدوا يوم الجمل ويوم صفين و  
يوم النهروان استقبل القبلة على بغلة الشهباء بغلة رسول  
الله صلى الله عليه واله ثم قال اللهم بسطت اليك الايدي  
ورفعت الابصار واوضت القلوب ونقلت الاقدام  
وبنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين وهو  
دافع يديه واصحابه يؤمنون <sup>سليم</sup> قال اجار رجل الخيل بيده  
طالب عليه السلام وانا اسمع فقال اخبرني يا امير المؤمنين بافضل  
منقبه لك قال ما انزل الله في من كتابه قال وما انزل الله







حدث محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام  
بهذا الحديث

عليه ملكا يحثه على عبودته او ينزل عليه كنز ان يفقه  
على اصحابه فان بهم حاجة كان خيرا مما سال وما دعا  
عليها الحق ولا الى باطل الا اجابه سليم بن قيس قال سمعت <sup>سلما</sup>  
يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله لعل لولا ان تقول  
طوايف من امتي ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلت  
فيك مقالة تتبع امتي اثار قدميك في التراب فيقبلونه قال  
ابان فحدث الحسن بن ابي الحسن وهو في بيت ابي خليفة  
بهذا الحديث عن سليم بن سلمان فقال الحسن والله لقد  
سمعت في علي عليه السلام حديثين ما حدثت بهما احدا قط  
فحدثت بتسليم الملائكة عليه وحديث يوم احد فوجدتهما  
في صحيفه سليم بعد ذلك يرويهما عن علي عليه السلام انه  
سمعهما منه قال ابان فلما حدثنا بهذين الحديثين خلت  
به وتفرق القوم غيبي القوم وغير ابي خليفة وبنتي  
اذا ذلك عنده فقال الحسن تلك الليلة لولا رواية يروها

الناس

الناس عن النبي صلى الله عليه واله لطنت ان الناس كلهم  
هلكوا منذ قبض رسول الله صلى الله عليه واله غير علي و  
شيعة قلت يا باسعيد وابوكرو وعمر قال نعم قلت وما  
تلك الرواية يا باسعيد قال قول حذيفة قوم ينجون و  
يهلك ابناءهم قيل وكيف ذلك يا حذيفة قال لهم سوا  
احد ثوبا احدا ثا فتبعهم على احد انهم قوم ليست لهم  
سوابق فنجوا اولئك بسوابقهم وهلك الاثنان باحدا ثم  
وقول رسول الله صلى الله عليه واله لعمر حين استاذنه  
في مخاطبته بن ابي بلعه لعل الله اطلع الى غصنة اهل بدر  
فاشهد ملائكة اني قد غفرت لهم فليعلموا ما شاؤا  
وحديث جابر بن عبد الله الانصاري ان رسول الله  
صلى الله عليه واله ذكر الموحيتين قالوا يا رسول الله ما  
تعني بالموحيتين قال من لقى الله لا يشرك به شيئا دخل  
الجنة ومن لم يقه بشرك به دخل النار فلست ارجو الا بكر



وعمر وعثمان وطلحة والزبير النجاة الأبعد الروايات و  
السلامة قلت اتجعل حدث أبي بكر وعمر مثل حدث  
عثمان وطلحة والزبير ان كان الامر لعلي دونهم من الله  
ورسوله فقال يا احمق لا تقولن ان كان هو والله  
لعلي دونهم وكيف لا يكون له دونهم بعد الخصال الاربع  
ولقد حدثني عن رسول الله صلى الله عليه واله الثقات ما  
لا احصي قلت وما هذه الخصال الاربع قال قول رسول الله  
صلى الله عليه واله ونصبه اياه يوم غد يرخم وقوله في غزاة  
تبوك انت مني بمنزلة هرون من موسى غير النبوة ولو كان  
غير النبوة لاستثناه رسول الله وقد علمنا يقينا ان الخلافة  
غير النبوة وخطب رسول الله صلى الله عليه واله اخر خطبه للناس  
ثم دخل بيته فلم يخرج حتى قبضه الله اليه اياها الناس ان قد  
تركتم فيكم امري من لي تفضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله واهل  
بيتي فان اللطيف الخبير قد عهد الى اهل بيته قاحتي يردا

على الخوض كهاين وجمع بين سبائتي لاهائين وجمع بين  
سبائتي والوسطى لان احدهما تقدم الاخرى فتمسكوا  
بهما لا تضلوا ولا تزلوا لا تقدموهم فتهلكوا ولا  
تعلموهم فهم اعلم منكم وبعد امر رسول الله صلى الله عليه  
واله ابا بكر وعمر وهما سابعي سبعة ان يسلموا علي فابا  
المؤمنين لعمرى لمن جاز لنا يا اخا عبد القيس ان يستغفر  
لعثمان وطلحة والزبير وقد بلغ من حديثهم ما قد ظهر  
انه ليسعنا ان نستغفر لهما اما طلحة والزبير فبايعا علينا  
وانا شاهد طابعين غير مكرهين ثم نكنا بيعتهما وسفكا  
الدماء التي حرم الله رغبة في الدنيا وحرصا على الملك و  
ليس ذنب بعد الشرك بالله اعظم من سفك الدماء التي  
حرم الله واما عثمان فادنى السفهاء وابعدا الاقيا و  
اوى طريق رسول الله وسير اولياء الله ابا ذر وقوما  
صلحين وجعل الملك دولة بين الاغنياء وحكم بغير



ما أنزل الله واحد أنه كان أعظم من أن تحصى وأفظها  
وأفطها صلاة عني أربعاً خلافاً على رسول الله <sup>صلى الله عليه وسلم</sup>  
الله عليه وآله قلت أصحك الله فترحم عليه وتفضيله  
أياه قال إنما أصنع ذلك ليسع بذلك أولياؤه الطغاة  
العنقاء الجبابرة الظلمة للحجاج وابن زياد قبله وأبوه أما  
علمت أنهم من الأمويين في بغض عثمان وحب علي وأهل بيته  
قتلوه ومثلوا به وفتنوه وقد قال رسول الله <sup>صلى الله عليه وسلم</sup>  
عليه وآله ليس للمؤمن أن يذل نفسه قلت وما إذلاله  
لنفسه قال يتعرض من البلاء لما لا يقوى عليه ولا يقوم  
به وقد سمعت علياً يروي عن رسول الله <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> أنه عليه وآله  
يوم قتل عثمان وهو يقول قال رسول الله <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> أنه عليه وآله  
إن النقيية من دين الله ولاديس لمن لا نقيية له والله لو لا  
النقيية ما عبد الله في الأرض في دولة إبليس فقال له رجل  
وما دولة إبليس قال إذاولى الناس امام ضلالة في دولة

إبليس <sup>عليه السلام</sup> آدم وإذا أولهم امام هدى في دولة آدم على إبليس  
ثم حوس إلى عمار ومحمد بن أبي بكر خمسة وأنا السبع فقال  
ما زلت منذ قبض نبيكم في دولة إبليس بتركم أياي  
وأتباعكم غيري ثم هرب من الناس ثلاثة أيام فطلبوا  
فأثوه في حفص بن النخار فقالوا أنا قد تشاورنا في  
هذه الأمرة ثلاثة أيام فما وجدنا أحداً من الناس  
أحق بهامناك فنشدك الله في أمته محمد أن تضع  
وإن يلي أمرها غيرك فبايعوه فكان أول من بايعه  
طلحة والزبير ثم جاءوا إلى البصرة بن عثمان أنهما بايعا مكرهين  
وكذبا وأتاه رجل من مهرة ومحمد بن أبي بكر بحبنة فقال  
له علي عليه السلام يا أخا مهرة اجئت لتبايع قال نعم قال نبي  
علي إن رسول الله <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> عليه وآله قبض والأمر لنا فأنترى  
عليه ابن أبي قحافة ظلماً وعدواناً ثم أنترى عليه بعدة شهر  
قال نعم فبايعه طعاً طاعياً غير مكره قال فقلت للحسن



فبايع الناس كلهم على هذا قال لا انما بايع من  
أمين ووثق به على هذا يا اخا عبد القيس ولين جاز  
لنا ان نستغفر لعثمان وقد ركب من الكبار و  
الامور القبيحة انه يجوز لنا ان نستغفرها وقد  
عوفيا من الدماء وعفي من ولايتهم وكفا واحسنا  
السيرة ولم يعمل بمثل عمل عثمان من الجور والتخليط  
ولا بمثل ما عمل طلحة والزبير من نكتهما البيعة وما سفاكا  
من الدماء ارادة الدنيا والملك وشمع رسول الله  
صلى الله عليه واله ينمي عماركبا وعما اتيا فترك امر  
الله وامر رسول الله ولين قلت يا اخا عبد القيس  
ان ابا بكر وعمر قد سمعا ما قال رسول الله صلى الله  
عليه واله في علي عليه السلام فلقد سمع ذلك عثمان وطلحة  
والزبير ثم ركبوا ما ركبوا من الحرب وسفك الدماء  
وعوفيا من ذلك ولين انهما اقل من فتح ذلك و

قلت ص

سنة وادخلا الفتنة والبلد على الامة بانتر انهما  
على ما قد علما يقينا انه لاحق لها فيه وان الله جعله  
لغيرهما وانما سلما على علي بامرة المؤمنين ثم قال لا  
للنبي صلى الله عليه واله حين امرهما بالتسليم عليه اس الله  
ومن رسوله قال نعم من الله ومن رسوله ان في ذلك  
لقالا لقد قال ابو ذر حين حدثني بتسليمهما علي  
عليه السلام بامرة المؤمنين هو والمقداد وسلمان  
سمعنا رسول الله صلى الله عليه واله يقول ما ولت امة  
قط امرها رجلا وفيهم اعلم منه الا لم يزل امرهم  
يذهب سفا لا حتى يرجوا الى ما تركوا يا اخا عبد القيس  
ان ابا بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وجميع اصحاب  
النبي صلى الله عليه واله لم يكونوا يشكون ولا يختلفون  
ولا يتنازعون بينهم ان علي بن ابي طالب عليه السلام اولهم  
اسلاما واعظمهم غنا في الجهاد في سبيل الله ومداوة



الاقران ووقايتهم لرسول الله صلى الله عليه واله تنقبه  
وانه لم ينزل برسول الله صلى الله عليه واله شديدا الا  
قدمه فيها ثقة ومعرفة بفضل الله اعلمهم بكتاب  
الله وسنة نبيه صلى الله عليه واله وانهم احبهم الى رسول  
الله صلى الله عليه واله وانهم وصي رسول الله صلى الله  
عليه واله وانهم قد كان له كل يوم وكل ليلة من رسول  
الله صلى الله عليه واله خلوة ودخلة اليه اذا سالا اعطاه  
واذا سكت ابتداه وانهم لم يحج الى احد بعد رسول  
الله صلى الله عليه واله في علم ولا فقه وان جميعهم كان  
يحتاج اليه وان له من السوابق والمناقب وما انزل  
فيه من القرآن ما ليس لاحد منهم وانهم اجودهم كفا  
واسخا هم نفسا واستجمعهم لقاء وما حصلته من  
خصال الخير الا لا فيها نظير ولا شبيه ولا كفو في  
زهده في الدنيا ولا في اجتهاده فيما حقه الله به ان

اخذ على الناس بالفضل الاول مع رسول الله صلى الله عليه  
احد منهم الى خير ولم يؤمر رسول الله صلى الله عليه واله  
احدا قط عليه ولم يتقدم امامه احد في صلاة  
قط قلت يا باسعيد اليس امر رسول الله صلى الله عليه  
واله ابا بكر يصلي بالناس فقال اين ذهبت يا فلان ان  
عليك لم يكن مع الناس وانما كان مع رسول الله صلى  
الله عليه واله يمرضه ويوصي اليه ويصلي بصلاته  
ثم لم يتم ذلك لابي بكر فخرج رسول الله صلى الله عليه  
واله فاخر ابا بكر وصلي بالناس والله لقد سمعت  
عليك اعمى التمس يقول فتح لي رسول الله صلى الله عليه  
واله مقاح الف باب من العلم كل باب يفتح لي الف  
باب ثم اخذ بالفضل الاخر ان صبر على الظلم فلما وجد  
اعوانا قاتل على تاويل القرآن كما قاتل على يزيد فامر  
بالمعروف ونهى عن المنكر وجاهد في سبيل الله



حتى استشهد فلقى الله نقيبا ذكيا شهيدا طيبا  
مطيبا فقاتل الذين امره الله ورسوله بقتالهم النصارى  
والقاسطين والمارقين قال اباان قال الحسن بن  
المقالة في اول عمره في اول عمل الحجاج وهو متوار  
في بيت ابي خليفه وهو يومئذ من الشيعة فلما كبر  
وشهر وسمعه يقول ما يقول خلوت بذكرته ما  
سمعت منه فقال اكنتم على فانما صنعت ما صنعت  
احقن دمي لولا ذلك لتشالت في الحشب **سليم** قال  
قلت لعبد الله بن العباس وجابر بن عبد الله الى  
جنبه شهد النبي صلى الله عليه واله عند موته قال نعم  
لما ثقل رسول الله صلى الله عليه واله جمع كل محتلم من  
بنى عبد المطلب وامراة وصبي قد عقل فجمعهم جميعا  
فلم يدخل معهم غيرهم الا الزبير فانما ادخل لمكان  
صفية وتمر بن ابي سلمة واسامة بن زيد ثم قال انما

هو لا

هو لا النكثه منا اهل البيت وقال اسامة مولانا  
منا وقد كان رسول الله صلى الله عليه واله يستعمل على  
جيش وعقده وفي ذلك الجيش ابو بكر وعمر فقال  
كل واحد منهما لا ينتهي يستعمل علينا هذا الصبي  
العبد فاستاذن رسول الله صلى الله عليه واله ليورثه  
ويسلم عليه فوافق ذلك اجتماع بني هاشم فدخل معهم  
واستاذن ابو بكر وعمر اسامة ليسلما على النبي صلى الله عليه  
واله فاذن لها فلما دخل اسامة معنا وهو من اوسط بنى  
هاشم وكان شديد الحب له فقال رسول الله صلى الله عليه واله  
لنساءه من فاخلينني واهل بيتي فمن كلهن غير عائشة  
وحفصة فنظرا اليهما رسول الله صلى الله عليه واله وقال  
اخليناني واهل بيتي فقامت عائشة اخذت بيد حفصة  
وهي تدمر غضبا وتقول قد اخليناك واياهم فدخلنا  
بيتا من حشب فقال رسول الله صلى الله عليه واله على

عنى ص



يا اخي اعدني فاقعه على واسندك الى اخرك محمد الله  
واثنى عليه ثم قال يا بني عبد المطلب اتقوا الله واعبدوه  
واستصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ولا تختلفوا ان  
الاسلام بني على خمسة على الولاية والصلوة والزكاة و  
صوم شهر رمضان والحج فاما الولاية فله ولرسوله و  
للمؤمنين الذين يؤتون الزكاة وهم راكعون ومن يتول الله  
ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون قال  
ابن عباس وجاء سلمان والمقداد وابوذر فاذن لهم رسول  
الله مع بني عبد المطلب فقال سلمان يا رسول الله للمؤمنين  
عامّة او خاصّة لبعضهم قال بل خاصّة لبعضهم الذين قرّنهم  
الله بنفسه وبنبيه في غير آية من القرآن قال من هم يا رسول  
الله قال اولهم وافضلهم وخيرهم اخي هذا علي بن ابي طالب  
ووضع يده على راس علي ثم ابني هذا من بعده ثم وضع  
يده على راس الحسن ثم ابني هذا ووضع يده على راس الحسين

من بعده والاوصياء تسعة من ولد الحسين واحد بعد  
واحد حبل الله المتين وعروة الوثقى هم حجة الله على  
خلقه وشهادته في ارضه من اطاعهم فقد اطاع الله  
واطاعني ومن عصاهم فقد عصى الله وعصاني هم مع  
الكتاب والكتاب معهم لا يفارقهم ولا يفارقونه حتى يردوا الى  
الموضع يا بني عبد المطلب انكم ستلقون من بعدي من طلبة  
قريش وجهال العرب وطغاةم تعبوا وبلاء وظواهر منهم  
عليكم واستذلالا وتوثبا عليكم وحسد انكم وبغيا عليكم  
فاصبروا حتى تلقوني ان من لقي الله يا بني عبد المطلب محمدا  
مقرا برسالي ادخله الله الجنة ويقبل ضعيف عمله وتجاوز  
عن سيئاته يا بني عبد المطلب اني رايت على منبري اثني عشر  
من قريش كلهم ضالّ مضلّ يدعون امتي الى النار ويردونهم  
عن الصراط القمقري رجلا من حيي من قريش عليهما  
مثل اثم الامة ومثل جميع عذابهم وعشرون مثله



رجلا من العشرة من ولد حبيب بن امية وبقيتهم من ولد  
ابي العاص بن امية ومن اهل بيتي اثنا عشر امام هدى  
كلهم يدعون الى الجنة على والحسن والحسين وتسعة من ولد  
الحسين واحد بعد واحد امامهم ووالدهم على وانا  
امام على وامامهم هم مع الكتاب والكتاب معهم لا يفادونهم  
ولا يفارقونه حتى يردوا على الخوض يا بني عبد المطلب اطيعوا  
عليما واتبعوه ولا تولوه ولا تخالفوه وابروا من عدوه  
وازدروه وانصروه واقتدوا به وتشدوا وتمتدوا  
وتسعدوا يا بني عبد المطلب اطيعوا عليا اني لو قد اخذت  
بجلفه باب الجنة ففتح لي ربي فو قعت ساجدا فقال  
لي ارفع راسك سل تسبح واسفح تسفح لم اوثر عليكم  
احدا قالوا اسمعنا واطعنا يا رسول الله ثم اقبل على  
علي فقال يا اخي ان قريشا ستظا هرعليك وتجتمع كلمهم  
على ظلك وقهرك فان وجدت اخوانا فجاهدهم وان

لم تجدوا غوانا فكف يدك واحقن دمك اما ان الشهاد  
من ورائك لعن الله قاتلك ثم اقبل على ابنته فقال انك  
اول من يلحقني من اهل بيتي وانت سيدة نساء اهل  
الجنة وسترين بعدي فيظا وظلما حتى تضربني ويكسر  
ضلع من اضلاعك لعن الله قاتلك ولعن الاهر والراضي  
والمعين والمظا هرعليك و نظام بعلك وابنيك و  
امانت يا حسن فان الامة تغدربك فان وجدت  
اغوانا فجاهدهم ولا فكف يدك واحقن دمك فان  
الشهادة من ورائك لعن الله قاتلك والمعين عليك  
فان الذي يقتلك ولد زنا ابن ولد زنا انا  
اهل بيت اختار الله لنا الاخوة ولم يرض لنا الدنيا قال  
ثم اقبل رسول الله صلى الله عليه وآله على ابن عباس اما اول  
هلاك بني امية بعد ما يملك منهم عشرة على يدى ولدك  
فليستقوا الله ولا يراقبوا في ولدى وعترتي فان الدنيا

اهل بيت اختار الله



لم يبق لاحد قبلنا ولا يبق لاحد بعدنا ولتنا اخر الدو  
 يكون مكان كل يوم يومين ومكان كل سنة سنتين  
 ومنا من ولدي من عيلاء الارض قسطا وعدلا كما ملئت  
 ظلما وجورا **اسلم** قال سمعت سلمان يقول قلت يا  
 رسول الله ان الله لم يبعث نبيا قبلك الا وله وصي  
 فمن وصيك يا بني الله قال يا سلمان انه ما اتاني من الله  
 شيء فقلت غير كثير ثم قال يا سلمان انه قد اتاني من الله  
 في الامر الذي سالتني عنه اني اشهدك يا سلمان ان  
 علي بن ابي طالب وصي واخي ووالي ووزير خليفة  
 في اهل وولي كل مؤمن من بعدى يبرى ذمتي ويقضى  
 ديني ويقال علي سنتي يا سلمان الله اطلع الى الارض  
 اطلاعة فاختارني منهم ثم اطلع ثانية فاختار منهم ثانيا  
 اخي وامرني فزوجته سيدة نساء اهل الجنة ثم اطلع ثالثة  
 فاختار فاطمة عليها السلام والاوصيا ابني حسنا وحسينا عليهما السلام

ويقيم من ولد الحسين عليه السلام هم مع القران والقران  
 معهم لا يفارقهم القران ولا يفارقونه كما بين وجمع بين  
 اصبعيه المستحقين حتى يردوا على الخوض واحد بعد واحد  
 شهد الله على خلقه وحجتي في ارضه من اطلعهم الله  
 ومن عصاهم عصي الله كلهم هاد مهدي ونزلت هذه الآية  
 في وفي اخي علي وفي ابنتي فاطمة وفي ابني والاوصيا <sup>حدا</sup>  
 بعد واحد ولدي وولي واخي انما يريد الله ليذهب  
 عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا تدرون ما الرجس  
 يا سلمان قال لا قال الشك لا يشكون في شيء جاء من عند الله  
 ابدامطهرون في ولادتنا وطينتنا الى ادم عليه السلام مطهرون  
 معصومون من كل سوء ثم ضرب بيده على الحسين عليه السلام  
 فقال يا سلمان ان مهدي امتي الذي بعده الارض قسطا  
 وعدلا كما ملئت جورا وظلما من ولده هذا امام الامم  
 عالم بن عالم وصي بن وصي ابوه الذي يليه امام وصي



عالم قال قلت يا نبي الله المهدي افضل ام ابوه قال ابوه  
افضل منه للاوق مثل اجورهم لان الله هداهم به  
اياداع دعا الى هدى فله اجره ومثل اجور من تبعه  
لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا واياداع دعا الى ضلالة  
فعليه وزره ومثل اوزار من تبعه لا ينقص ذلك  
من اوزارهم شيئا يا سلمان ان موسى سأل ربه ان  
يجعل له وزيراً من اهل بيته فجعل له اخاه هرون وزيراً  
وانني سألت ربي ان يجعل لي وزيراً من اهل بيته فجعل  
لي اخي شاذ بن ظهري واشركه في امري فاستجاب  
لي كما استجاب لموسى في هرون يا سلمان لو لا ان تفرط  
امني في اخي علي كافرط النصارى في عيسى بن مريم  
ففيه مقالة يتبعون اثار قدميه في التراب يقبلونه  
سليم قال سمعت علياً عليه السلام يقول اني منبر الكوفة  
والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لا قول كل ما لم يقله

كلام

احد قبلي ولا يقوله احد بعدي الا كذاب انا عبد الله  
واحد رسوله ورتت بني الرحمة ونكت خير نساء الامة  
وانا خير الوصيين فقام رجل فقال انا عبد الله واخو  
رسول الله فاخذته الموتة مكانه فما انقلع عنه  
حتى مات قال سليم سمعت نبداً لله بن العباس يقول  
سمعت من علي حديثاً لم ادر ما وجهه ولم انكره سمعته  
يقول ان رسول الله صلى الله عليه واله اسرى الى مرضه فعلمني  
مفتاح الف باب من العلم يفتح كل باب الف باب فاني  
لجالس مع علي بن ابي طالب في فسطاطه وقد بعث الحسن بن  
علي بن ابي طالب الي الكوفة يستقرهم وبعث معه عمار بن ياسر  
وقيس بن سعد بن عباد بن زهيرين له اذا قبل علياً عليه السلام  
فقال يقدم عليك الحسن ومعه احد عشر الفاخير  
رجل او قال احد عشر الفا ورجل فقلت في نفسي  
ان كان كما قال فهو من تلك الالف باب فلما اظننا

احد



بذلك الجند استقبلتهم فقلت لكاتب الجيش الذي معه  
اسماؤهم كم نفر معك قال احد عشر الف رجل ورجل او  
قال غير رجل كما قال علي قال سليم وسمعت عليا عليه السلام  
يقول علمني رسول الله صلى الله عليه واله الف باب من العلم  
يفتح كل باب الف باب فلم اشك انه صادق ولم اسأل  
ذلك احدا وقال سليم جلست الى علي عليه السلام في مسجد  
الكوفة والناس حوله فقال سلوني قبل ان تفقدوني  
سلوني عن كتاب الله فوالله ما انزلت اية من كتاب  
الله الا قد قرأتها وعلمت تأويلها فقال ابن الكوا فانزل  
وانت غائب فقال كان رسول الله صلى الله عليه واله يحفظ  
علي ما جئت عنه فاذا قدمت عليه قال انزل الله بعدك  
كذا فعله وقال سليم اني لجالس انا وعلي والناس حوله  
اذا اتاه داس اليهودي ورأس النصارى فاقبل علي داس  
اليهود فقال علي كم تفرقت اليهود فقال هو عندي مكتوب

في كتاب فقال علي عليه السلام قال الله زعيم قوم يسئل عن مثل  
هذا من امر دينه فيقول هو عندي في كتاب وقال  
ثم قال لرأس النصارى علي كم تفرقت النصارى قال اثني  
عشر او كذا فاحطأ فقال علي عليه السلام لو قلت كما قال صا  
كان خيرا من ان تقول فتخطي ثم اقبل عليهما علي عليه السلام و  
على الناس فقال انا والله اعلم بالتوراة واعلم بالانجيل  
من اهل الانجيل واعلم بالقران من اهل القران انا خير  
علي كم تفرق اسمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول  
تفرقت اليهود على احدى وسبعين فرقة سبعون منها  
في النار وواحدة في الجنة وهي التي تبعت وصي موسى  
وتفرقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة واحدة  
وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهي التي تبعت وصي  
عيسى وامتي تفرق على ثلث وسبعين فرقة اثنتان  
وسبعون فرقة في النار وواحدة في الجنة وهي التي تبعت

من اهل التوراة ص



وصي قال ثم ضرب بيده على منكبي ثم قال ثلث خشيته  
 من الثلث وسبعين كلها تتحل مودتي وحبى <sup>احدة</sup>  
 منها في الجنة وثلثا عشرة في النار موت اصحاب الصخيفه  
قال وذكر سليم قال سمعت عبد الرحمن بن غنم الازدي  
 ثم التالى حتى معاذ بن جبل كانت ابنته تحت معاذ و  
 كان افقه اهل الشام واشهرهم اجتهادا فقال مات  
 معاذ بالطاعون فشهدته يوم مات والنا من متشافلون  
 بالطاعون قال فسمعت حبي احتضر وليس في البيت  
 معه غيري وذلك في خلافة عمر بن الخطاب يقول ولي  
 لي ولي فقلت في نفسي اصحاب الطاعون يهدون في  
 يتكلمون ويقولون الا عاجيب فقلت له اتهدي فقال لا  
 فقلت لم تدعوا بالويل فقال لما لا في عهد الله على ولي  
 الله قلت له من هو قال مما لا في عميقا وعمر بن خليفة  
 رسول الله صلى الله عليه واله وصيه علي بن ابي طالب فقلت

٧  
 مصال  
 حوائج

انك لتعجز فقال يا ابن غنم هذا رسول الله وعلي بن ابي  
 طالب يقولان يا معاذ بالنار انت واصحابك قلت  
 ان مات رسول الله او قتل زوينا للخلافة عن علي بن ابي  
 طالب فلم يصل اليهما ابو بكر وعمر وابو عبيده وسلم  
 لايكم قال قلت متى ذلك يا معاذ قال في حجة الوداع  
 قلت لهم انا افيكم قومي الانصار والكفوف قريشا  
 ثم دعوت على عهد رسول الله الى هذا الذي قلت  
 فعاهدوا علي بن ابي طالب وسعد واسد بن حصين <sup>فابعدا</sup>  
 على ذلك قلت يا معاذ انك لتعجز فقال الصق خدي  
 بالارض فما زال يدعوا بالويل حتى مات قال سليم  
 قال ابن غنم ما حدثت بهذا الحديث احدا قبلك  
 انتي ابن ابي معاذ واني فرقت مما رايت وسمعت  
 من معاذ فبحث فلقيت الذي غمض اباعبيد الجراح  
 وسالما مولى ابي حذيفة قلت او لم يقتل سالم يوم



اليامة قال لي ولكننا احتملناه وبه رمق قال فهد  
كل واحد منهما بمثل ذلك سواء لم يزد ولم ينقص <sup>أما</sup>  
قالا كما قال معاذ قال سليم فحدثت بحديث ابن خنم  
هذا محمد بن أبي بكر فقال اكنم علي واشهدان <sup>أبي</sup> قد  
قال عند موته مثل مقالته فقالت عائشة ان <sup>أبي</sup> أبا بكر  
قال محمد ولقيت نبيا لله بن عمر في خلافة عثمان فحدثت  
بما سمعت من أبي عند موته وأخذت عليه العمد و  
الميثاق ليكنتم فقال لي ابن عمر اكنم علي فوالله لقال  
أبي مثل مقالته أباك ما زاد ولا نقص قال ثم تداركها  
ابن عمر بعدو وتخوف ان أخبر بذلك علي بن أبي طالب  
لما قدر علم من حبي له وانقطاعي إليه فقال انما كان  
يهمر فأنت أمير المؤمنين محمد بن علي فآخبرته بما سمعت  
من أبي و بما حدثني به ابن عمر أبي فقال <sup>علي</sup> عليه  
قد حدثني بذلك أبي وعن أبي وعن أبي <sup>علي</sup>

وعن سالم وعن معاذ من هو اصدق منك فعلت  
من غني فقلت صدقت انا طنت انا احدثك و  
ما شئت ابي وهو يقول ذلك غيري قال سليم قلت  
لا بن خنم مات معاذ بالطاعون فمات أبي عبيد قال  
بالدليله فلقيت محمد بن أبي بكر فقلت هل شهد موت  
أبيك غير أخيك عبد الرحمن وعائشة وعمر قال لا  
قلت وسمعت ما سمعت قال سمعوا منه طرفا فقال هو  
يهمر بعد ان يكون فقال عمر يا خليفة رسول الله لم تدنو  
بالويل والنبور قال هذا رسول الله صلى الله عليه واله وعلي  
معه يبشر في النار ومعه الصحيفة التي تعاقدنا  
عليها في الكعبة وهو يقول لعمرى لقد وفيت بها و  
تظاهرت علي ولي الله انت وصاحبك فابش بالباد  
في أسفل السافلين فلما سمعها عمر خرج وهو يقول انه  
ليهمر قال لا والله وما الهجران تذهب فقال عمر كفا لا



لا تخرجنا من اثنين اذهما في الغار قال الآن ايضا لم اجد  
ان يخرجوا ولم يقل رسول الله قاله واثامعه في الغار  
اني اري سفينة جعفر واصحابه تعوم في البحر فقلت  
ارنيها فمسح وجهي فنظرت اليها فاضربت عند ذلك  
انه ساحر فقال عمر يا هؤلاء ان اباكم يهذي فاجبو  
واكتموا ما تسمعون منه لا يثبت بكم اهل هذا البيت  
ثم خرج وخرج اخي وخرجت عاتكة لتوضي للصلاة  
فاستعنى من قوله ما لم تسمعوا فقلت له لما خلوت  
به قل لا اله الا الله فقال لا اقولها ولا اقدر عليها  
ابدا حتى ارد النار فادخل التابوت فلما ذكر التابوت  
ظننت انه يهجر فقلت اي تابوت فقال تابوت من  
نار مقفل بمقفل من نار فيه اثنا عشر رجلا انا  
وصاحبي هذا قلت عمر قال نعم فمن اعنى في جب في  
جهنم عليه صخرة قلت تهذي قال والله ما تهذي

لعن الله ابن ضمك هو الذي صدني عن الذكر  
بعد اذ جاني فبئس القرين لعنه الله الصق خدي  
بالارض قال لصفت خة فما زال يدعوني بالويل والبور  
حتى غمضته وقد دخل على عمر وقد غمضته فقال هل  
قال بعدنا شيئا فحدثتم فقال عمر يرحم الله خليفة رسول  
الله اكنتم هذا فان هذا كله هذيان وانتم اهل بيت  
معروف لكم الهذيان في موتكم قالت عاتكة صدقت  
ثم قال اكنتم اياك ان يخرج منك شيء مما سمعت فيثبت  
بداي ابي طالب واهل بيته قال قلت لمحمد من براه  
حدث امير المؤمنين عليه السلام عن هؤلاء الخمسة بما قالوا  
فقال رسول الله صلى الله عليه واله انه يراه في كل  
ليلة في المنام وحديثه آياه في المنام مثل حديثه آياه  
في الحياة واليقظة وقد قال رسول الله صلى الله عليه واله  
من راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا



يتمثل في نوم ولا يقظة ولا باحد من الاوصياء الى  
يوم القيمة فقلت لمحمد فمن حدثك بهذا قال علي بن ابي طالب  
قلت وانا سمعته ايضا منه فقلت لمحمد فلعل ملكا  
من الملائكة تحدثه قال او ذاك قلت لم تحدث الملائكة الا  
الانبياء قال اما نقرأ كتاب الله وما ارسلنا من قبلك من  
رسول ولا نبي الا تحدثت قلت له فامير المؤمنين تحدث قال  
نعم وفاطمة كانت محدثة ولم تكن نبيه ومريم كانت محدثة و  
لم تكن بمقام موسى كانت نبيه وكانت محدثة وسارة امرأة  
ابراهيم قد غابت الملائكة ولم تكن نبيه فبشرها باسمق  
ومن ودا اسحق يعقوب قال اسليم فلما قتل محمد بن ابي بكر  
بمصر ونعتي غرقت امير المؤمنين وخلوت به فحدثته بما  
خبرني محمد بن ابي بكر وما حدثني به ابن غنم قال صدق  
محمد رحمه الله اما انه شفيق حتى مر ذوق ان اوصياي  
عشر رجلا من ولد فاطمة ائمة هدى مهتدون كلنا

محدثون قلت يا امير المؤمنين ومن هم قال ابناي الحسن  
والحسين ثم ابن هذا واخذ بيد ابن ابنه علي بن الحسين  
وهو رضيع ثم ثمانية من ولده واحد بعد واحد وهم  
الذين اقسم بهم فقال ووالد وما ولد فرسول الله صلى  
الله عليه واله الوالد وانا والده ولا احد مني وصيا  
قلت يا امير المؤمنين مجتمع امامان قال الا الا ان  
احدهما صامت لا ينطق حتى يهلك الاخر اسليم قال  
لما قتل الحسين بن علي عليها السلام بكى ابن عباس بكاء شديدا  
ثم قال ما لقيت من هذه الامة بعد نبيها اللهم اني اشهدك  
اني لعلي بن ابي طالب ولولده ومن عذره وعذره هم  
برئ واني اسلم امرهم لقد دخلت علي علي عليه السلام  
بذي قار فاخرجني الى صحيفة قال يا ابن عباس هذه  
صحيفة املاها رسول الله صلى الله عليه واله وخطي  
بيدي فقلت يا امير المؤمنين اقرأها علي فقراها



فاذا فيها كل شيء منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وآله  
الى مقتل الحسين وكيف يقتل ويقتله ومن ينصره و  
من يستشهد معه فبكي بكاء شديدا وبكائي فكان  
فيما قرأه على كيف يصنع به وكيف تستشهد فاطمة و  
كيف يستشهد الحسن ابنه وكيف تغدو به الامة فلما  
ان قرأ كيف يقتل الحسين ومن يقتل الكثر البكاء ثم ادرج  
الصحيفة ودرج ما يكون الى يوم القيمة وكان فيها فيما  
قرأ امر ابي بكر وعمر وعثمان وكل ملك كل انسان منهم و  
كيف يوجع على تاليه السلام ووقعة الجمل وسيرة عابسه و  
طلحه والزبير ووقعة صفين ومن يقتل فيها ووقعة  
النمر وان وامر الحاكين وملك معاوية ومن يقتل من  
الشيعه وما يصنع الناس بالحسن عليه السلام وامر يزيد بن  
معاوية حتى انتهى الى مقتل الحسين فسمعت ذلك ثم كان كلما  
قرأ لم يزد ولم ينقص ورايت خطه اعرف في صحيفه لم

تتغير ولم تصفر فلما ادرج الصحيفة قلت يا امير  
المؤمنين لو كنت قرأت على بقية الصحيفة قال لا ولكني  
محدثك ما يمنعني فيها ما يلقي من اهل بيتك وذلك  
وهو امر فطيع من قتلهم لنا وعداوتهم ايانا وسؤمكم  
ولوم قدرتهم فاكرم ان تسمعه فتغتم وتخرنك و  
لكني احدثك احذر رسول الله صلى الله عليه وآله والعند  
موته بيدي ففتح لي الف باب من العلم يفتح كل باب  
الف باب وابوبكر وعمر بن الخطاب الى وهو يشير الى ذلك  
فلما خرجت قال لا الى ما قال لك فحدثت بما قال فحكا ايدى  
ثم حكيا قولي ثم وليا يرد ان قولي ويخطر ان  
بايدى ما يا ابن عباس ان الحسن يا نيك من الكوفة  
بكذا كذا الف رجل غير رجل يا ابن عباس ان ملك بني  
امية اذا زال كان اول من يملك من بني هاشم وذلك  
في فعلوا الا فاعيل فقال ابن عباس لان يكون نسختي



ذلك الكتاب أحب إلي مما طلعت عليه الشمس قال أسلم  
فقلت لابن عباس أخبرني بأعظم شيء سمعته من علي بن أبي  
طالب عليه السلام فأخبرني بشي قد سمعته أنا من علي عليه السلام  
قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله وفي يده كتاب  
فقال يا أخي دونك هذا الكتاب فقلت يا بني الله وما هذا  
قال الكتاب كتبه الله فيه تسمية أهل السعادة وأهل الشقا<sup>ة</sup>  
من امتي إلى يوم القيمة أمرني الله أن أدفعه إليك قال  
أسلم شددت عليا عليه السلام حين عاد زيارته بن عبيد  
ظهوره على أهل الجمل وإن البيت لم تلي من أصحاب رسول  
الله صلى الله عليه وآله فيهم عمار وأبو الهيثم بن التيمان  
وأبو أيوب وحجاعة من أهل بدر ونحو من سبعين رجلا  
وزياد في بيت عظيم شبه البهو إذا تاه رجل بكتاب  
من رجل من الشيعة بالشام أن معاوية استنفر الناس  
ودعاهم إلى الطلب بدم عثمان وكان فيما يحضهم

به أن قال إن عليا قتل عثمان وأوى قتلته وأنه يطعن  
على أبي بكر وعمر ويدعي أنه خليفة رسول الله صلى الله  
عليه وآله وأنه أحق بالأم منهما فتفرت العامة  
والقرا واجتمعوا على معاوية الأقليل منهم قال محمد الله  
وأشي عليه وقال أما بعد ما لقيت من الأمة بعد  
نبيها منذ قبض عليه السلام فقام عمر وأصحابه الذين ظاهروا  
علي أبي بكر فبايعوه وأنا مشغول بغسل رسول الله  
صلى الله عليه وآله وكفنه ودفنه وما فرغت من  
ذلك حتى بايعوه وخاصمو الانصار بحقي وحقي  
الله أنه لي علم يقيننا والذين ظاهروا في أحق بها من  
أبي بكر فلما رأيت اجتماعهم عليه وترككم أياي ناشدكم  
الله عز وجل وخملت فاطمة على عمار وأخذت بيد أبي  
الحسن والحسين لعلم يرفعون فلم ادع احدا من أهل  
بدر ولا أهل السابقة من المهاجرين والانصار ولا



استغفم ودعوتهم الى بضيق وناشدتهم الله حتى فلم  
يجيبون ولم ينصرون انتم تعلمون يا معاشي من  
حضر من اهل بدر اني لم اقل الا حقا قالوا صدقت يا امير  
المؤمنين وبررت فاستغفر الله من ذلك وتوب اليه قال  
وكان الناس فرقي عهد بالجاهلية فخشيت فرقة امه محمد  
صلى الله عليه واله واختلاف كلمتهم وذكرت ما الى رسول  
الله صلى الله عليه واله لانه اخبرني ما صنعوا وامرني ان  
وجدت اعوانا جاهدتهم وان لم اجدا عنوا فكففت يدي  
وحقنت دمي ثم ردها ابو بكر الى عمر والله اني لعلم  
بقينا الى احدى بهما من عمر فكرهت الفرقة فبايعت  
وسمعت واطعت ثم جعلني سادس ستة فولي الامر  
ابن عوف فخلا بابن عفان فجعلها له على ان يردها  
عليه ثم بايعه فكرهت الفرقة والاختلاف ثم ان  
عثمان غدر بابن عوف وزواها عنه فبرئ ابن

عنه

عنه

عنه

عوف

عوف وقام خطيبا فجلس كما خلع نعله ثم مات  
ابن عوف واوصى ان لا يصلي عليه عثمان وزعم ولد  
ابن عوف ان عثمان سممه ثم قتل واجتمع الناس ثلاثة  
ايام يتشاورون في امرهم ثم اتوا فيايعوني طائفتان  
غير مكرهين ثم ان الزبير وطلحة ايتاني يستاذنان في  
العمرة فاخذت عليهما الا ينكثا بيعتي ولا يغدراني  
ولا يغيبا علي غايلة ثم توجهتا الى مكة فساوا بجائشه  
الى اهل مدرة كثير جهلهم قليل فقههم فحملوهم على نكث  
بيعتي واستحل دمي ثم ذكر عائشة وخرجها من  
بيتها وما دكبت منه فقال عمار يا امير المؤمنين كف  
عنهما فانها امك فترك ذكرها واخذ في شئ اخر ثم عاد  
الى ذكرها فقال اشدد مما قال اولاف فقال عمار يا امير المؤمنين  
كف عنهما فانها امك فاعرض عن ذكرها ثم عاد الثالثة  
فقال اشدد مما قال قال فقال عمار يا امير المؤمنين كف



عنها فانها امك فقال كلا اني مع رسول الله على من  
خالفه وان امكم ابتلاءكم الله به ليعلم امعة تكونون ام  
معها قال سليم ثم ذكر على بيعة ابي بكر وعثمان فقال  
لعمري لئن كان الامر كما يقولون لا والله ما هو كما يقولون  
ثم سكت فقال له عمار ما يقولون فقال يقولون ان رسول  
الله صلى الله عليه واله لم يستخلف احدا وانهم اغا تركوا  
ليتشاوروا ففعلوا غير ما امروا به في قوله فقد بايع  
القوم ابا بكر من غير مشورة ولا رضى من احد ثم  
اكرهوني واصحابي على البيعة ثم بايع ابو بكر عمر  
من غير مشورة ثم جعلها غير مشورة من ستة رهط  
واخرج من ذلك جميع الانصار والمهاجرين الا هؤلاء  
الستة ثم قال يصلي صليب بالناس ثلثة ايام ثم امر الناس  
ان مضت ثلثة ايام ولم يفرخ القوم ان تضرب رقابهم و  
ان اجتمع اربعة وخالف اثنان ان يقتلوا الاثنين ثم

تشاوروا في ثلثة ايام وكانت بيعتهم من مشورة من  
جماعتهم وملاهم ثم صنعوا ما رايتهم ثم قال ان موسى  
قال هرون ما صنعتك اذ رايتهم ضلوا الا تتبعني  
الى قوله ولم ترقب وانا من بني الله صلى الله عليه واله  
بنو له هرون من موسى عهد الى رسول الله صلى الله  
عليه واله ان ضلت الامة بعد وتبعته غيري ان اجامه  
ان وجدت اعوانا وان لم اجدا اعوانا ان الكفايري  
واحقن دمي واخبرني بما الامة صانعة بعده فلما  
وجدت اعوانا بعد قتل عثمان على اقامة امر الله و  
احياء الكتاب والسنة لم يسعني الكف فبسطت يدي  
فقاتلت هؤلاء الفاكشين وانا غدا ان شاء الله مقاتل  
القاسطين بارض الشام في موضع يقال له صفين ثم انا  
بعد ذلك مقاتل المارقين بارض من ارض العراق يقال  
لها النهروان امر في رسول الله صلى الله عليه واله بقتالهم



في هذه المواطن الثلاث وكففت يدي لغير عجز ولا حين  
 ولا كراهية للمقاومة ولكن لطاعة رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وحفظ وصيته فلما وجدت انوارا  
 ونظرت فلم اجدي بين السيلين ثالثا ما للجهاد في سبيل  
 الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر او المكفر بالله  
 والمجود بما انزل الله ومحلجة الاغلاية نار جهنم و  
 الارتداد عن الاسلام وقد اخبرني رسول الله صلى  
 الله عليه وآله ان الشهادة من ورائي وان لم يصب  
 من دم راسي بل قاتلني اشقى الاولين والآخرين ورجل  
 احيم يعدل عاق الناقة ويعدل قابيل قاتل اخيه ايل  
 وفرعون الفاشق والذى حاج ابراهيم في ربه ورجل  
 من بني اسرايل بدل الكتابهم وغير استنهم ثم قال ورجل  
 من امتي ثم قال ان عليهما خطايا امة محمدان كل دم  
 سفك الى يوم القيمة ومال يؤكل حراما وفرج يغشى

قائلي

حراما وحكم بجاريه عليهما من غير ان ينقص من اثم  
 من عمل به شئ قال ثمار يا امير المؤمنين سمعتهما فلما  
 قال يا عمار الست تتولى رسول الله وتبرا من عدوه  
 قال بلى قال وتتولاني وتبرا من عدوي قال بل  
 قال حسبك يا ثمار قد برئت منهما ولعنتهما وان لم  
 تعرفهما باسمائهما قال يا امير المؤمنين لو سمعتهما الاصحاح  
 فبروا منهما كان امثل من ترك ذلك قال رحم الله سلا  
 واباذر والمقداد ما كان اخر فهم بهما واشد براتهم منهما  
 ولعنتم لهما قال يا امير المؤمنين جعلت فداك فسمي  
 فانا نشهد ان تتولى من توليت وتبرا ممن تبرئت منه  
 قال يا عمار اذا يقتل اصحابي وتتفرق عني جماعتي و  
 اهل عسكري وكثير ممن ترى حولي يا عمار من تولي مني  
 وهرون وبري من عدوهما فقد برئ من العجل والعجل  
 السامري ومن تولي العجل والسامري وبرئ من عدوهما



فقد برئ من موسى وهرون من حيث لا يعلم يا عمارو  
من تولى رسول الله صلى الله عليه واله واهل بيته وتولا في  
وتبرئ من عدوي فقد برئ منهما ومن برئ من عدوهما  
فقد برئ من رسول الله صلى الله عليه واله من حيث لا يعلم نقا  
محمد بن ابي بكر يا امير المؤمنين لا تسهما فقد عرفت ما تشدد  
الله ان تتولاك ونبرا من عدوك كلهم قريهم وبعيدهم  
واولام واخوهم وحميم وميتهم وشاهدتهم وغايبهم نقا  
امير المؤمنين يرحمك الله ان لكل قوم نجيبا وشاهدا <sup>عليهم</sup>  
وشانعا لاماناهم وافضل النجيب النجيب من اهل السو  
وانك يا محمد لنجيب اهل بيتك اما اني ساحبك دشاني  
رسول الله صلى الله عليه واله وعنده سلمان وابوذر المقداد  
ثم ارسل النبي صلى الله عليه واله عايشة الى ابيها وحفصة  
الى ابيها وامر ابنته فارسلت الى زوجها عثمان فدخلوا  
فحمد الله واثنى عليه وقال يا ابا بكر يا عمر يا عثمان الى ابي

الليلة اثني عشر رجلا على منبر يردن امتي من الصراط  
القهقري فانقوا الله وسلموا الامر على بعدي ولا  
تنازعوه الخلافة ولا تظلموه ولا تظاهروا عليه احدا  
قالوا يا بني الله نعوذ بالله من ذلك اما تانا الله قبل  
ذلك قال فاني اشدكم جميعا ومن في البيت من رجل  
وامرأة ان علي بن ابي طالب خليفتي في امتي وانه اولى  
بالمؤمنين من انفسهم فاذا مضى فابني هذا ووضعه  
علي راس الحسن فاذا مضى فابني هذا ووضعه بدله  
راس الحسين ثم تسعة من ولد الحسين واحد بعد واحد  
وهم الذين نهي الله بقوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول  
واولي الامر منكم ثم لم يدرج اية نزلت في الائمة الا انها  
رسول الله صلى الله عليه واله فقام ابو بكر وعمر وعثمان  
وبقيت انا واصحابي ابوذر وسلمان والمقداد <sup>وبقيت</sup>  
فاطمة والحسن والحسين وقس سادة وبناته خير فاطمة



فقال رسول الله صلى الله عليه واله ارايت هؤلاء الثلاثة  
تسعة من بني امية وفلان من الشيعة من ال ابي سفيان  
وسبعة ولد الحكم بن العاص من امية يردني امتي على ابادها  
فان ذلك على صلوات الله عليه وبیت زياد ملان من  
اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله ثم اقبل عليهم فقال  
اكثر ما سمعتم الا من مسترشد يا زياد اتق الله في شيعتي  
بعدي فلما خرج من عند زياد اقبل علينا فقال ان معوية  
سيد غيبة ويقتل شيعتي لعنة الله **الزهرية الى**  
**سليم** قال كان لزياد بن حبيد كاتب وكان لي صديقا  
كان يشيع فاقراني كتابا كتبه معوية الى زياد جواب  
كتاب به اليه اما بعد فانك كتبت تسالني عن العرب  
من اكرم منهم ومن اهيى ومن اقرب منهم ومن  
ابعد ومن اسن منهم ومن احذر واني يا اخي اعلم الناس  
بالعرب انظر الى هذا الخ من العرب من اليمن فاكرمهم

ابا عدم

في العداينة واهنهم في السر فاني كذلك اصنع بهم اقرب  
مجالسهم واريهم انهم اني عندى من غيرهم ويكون  
عطائى ونضلى على غيرهم سنا منهم لكثرة من  
يقا تلنى منهم مع هذا الرجل وانظر بيعة بن نزار  
فاكرم اشراهم واهن عامتهم فان عامتهم تبع لا  
وساداتهم وانظر ضراف ضرب بعضهم ببعض فان غلظا  
وكبرا وائمة ونحوه شديدة فانك اذا ضربت بعضهم  
ببعض كفالك بعضهم بعضا ولا ترض بالقول دون الفعل  
ولا بالظن دون اليقين وانظر الموالي ومن اسلم فخذ  
بسنة عمر فان ذلك خير لهم وذلم ان ينكح العرب منهم  
ولا ينكحهم وان ترثم العرب ولا ترثوهم وان تقصر  
لهم في عطاءهم واذا قم وان تقدر موالي الخاضعين  
الطرق ويقطعون الشجر ولا يوم احد منهم العرب في  
الصلوة ولا يتقدمهم واحد منهم في الصف الاول اذا



حضر العرب لأن يتوا الصف ولا تولوا احدا منهم تغرا  
 من تغور المسلمين ولا مصر من امصارهم ولا يلى احد  
 منهم قضا المسلمين واحكامهم فهذه سنة عمر وعمرى  
 لو لا يخرج اه الله عن امته محمد خيرا وعن بنى امية خيرا وما  
 صنع هو وصاحبه قبل وفوتهما وصلتهما الكنا وجميع  
 الامة شبه الخدم في دين الله لبنى هاشم يتوارثون الخلافة  
 واحد بعد واحد كما يتوارث ملك فارس وقيصرو لكن  
 الخلافة لما خرجت من بنى هاشم وصارت الى بنى تيم بن مرة  
 ثم خرجت الى بنى عدي بن كعب وليس في قرشي حيان  
 اقل ولا اذل ولا انزل منهما طحنا لهما وكنا احق بها  
 منهما من عقبهما لان الثروة والعرفينا ونحو اقرب  
 الى رسول الله صلى الله عليه واله في الرحم ثم نالها قبلنا  
 صاحبنا عثمان شورى ورضى من العامة بعد ذلك  
 ايام بين الستة في البيت ونالها قبله بغير شورى

طحنا

فلما قتل صاحبنا عثمان مظلوما نالها به لانه من قتل  
 مظلوما فقد جعل الله لوليه سلطانا به ولوان عمرى  
 اخى سن دية المولى نصف دية العربى لكان اقرب  
 الى البر والتقوى ولو وجدت السبيل الى ذلك لوجت  
 ان تقبل ذلك العامة ولولا انى قريب عهد بحرب  
 واتخوف فرقة الناس على واختلافهم وبحسبك ما  
 سن فيهم عمر خريالام وذرا فاذا جاك كتابي هذا فاما  
 وادام واقضهم ولا تستعن باحد منهم ولا تقضين  
 لهم حاجة فوالله انك ابن ابى سفيان خرجت من صلبه  
 وما تناسب عبيد اسنادون آدم قد كنت حدثتى  
 يا اخى وانت عدي صادق انك قرأت كتاب عمر الى ابى  
 موسى الاشعري عاملة على البصرة وانت يومئذ اثر  
 الناس عنده وانت ذليل النفس تحب انك مولى ثقيف  
 ولو كنت تعلم يومئذ يقينا كيقينك اليوم انك ابن ابى

فلما



سفيان لعظمت نفسك وانفتحت ان تكون كاتباً لا شري  
وانت تعلم ونحن نعلم ان ابا سفيان خرج مع جده امية  
ابن عبد شمس في بعض تجارته الى الشام فمر بصفورية فاشترى  
فيها وابنه عبد الله فحدثني انك قرأت كتاب عمر الى ابي  
موسى الاشعري وبعث اليه بحبل طوله خمسة اشبار  
ان اعرض علي من قبلك من اهل البصرة فمن وجده من  
الموالي ومن اسلم من الاعاجم قدر بلغ خمسة اشبار  
فاضرب عنقه فشاورك في ذلك فتمنيته وامرته  
ان يراجع عمر فراجعوه وذهبت انت بالكتاب الى عمر  
والما صنعت يومئذ اذك تعصبا للموالي وانت تحسب  
انك منهم وانك ابن عبيد فلم تر ان تحامي حتى ددته  
عن وايه وخوفته فرقة الناس وقتلت له ما يؤنسك  
وقد عادت اهل هذا البيت ان يشوروا الى علي  
فيمنض بهم فيزيل ملكك فكف عن ذلك وما اعلم

يا اخي مولوداً امر آل ابي سفيان اعظم شوما عليهم منك  
حين رددت عمر عن وايه في قتالهم وانك قلت قد  
سمعت علياً يقول ليضربنكم الاعاجم على الدين عوداً  
كما ضربتموهم بدا وقال ليكن الله ايدكم من الاعاجم  
ثم ليصيرن اسداً لا نفر من فليضربن اعناقكم  
وليغلبنكم على فيكم فقال لك عمر قد سمعت ذلك عن  
رسول الله وذلك الذي حملني على الكتاب الى صاحبك  
في قتالهم وقد كنت عزمتم ان اكتب الى علي في جميع  
الامصار بذلك وانك قلت له لا تفعل يا امير المؤمنين  
فانك لن تامنهم ان يدعوههم على الى نصرته وهم كثير  
وقد علمت شجاعة علي وعداوته واهلية لك و  
صاحبك فرددته عن ذلك وانك لن تردّه عن ذلك  
الا تعصبا وان عمر لن يرجع عن ذلك الا جبناً واخيراً  
انك ذكرت ذلك لعلي بن ابي طالب في اماره عثمان واخبرك



ان اصحاب الرايات السود التي تقبل من خراسان هم  
الاعاجم وانهم الذين يقتلون بني امية تحت كل حجر وكوكب  
فلو كنت يا اخي لم ترد غرض رايه جرت منقته ان يستأمن<sup>صلى</sup>  
ويقطع اصولهم واستتبت به الخلفاء من بعده حتى لا يبقى  
منهم احد فانهم افة الدين فما اكثر ما قدس عمر في  
هذه الامة بخلاف سنة محمد فيتابع الناس عليها و  
اقتدوا من ذلك تحويل المقام من موضعه الذي وضعه  
رسول الله صلى الله عليه واله وصاح رسول الله ومدة  
حيث غيره وزاد فيه ونهية الجنب عن اليتيم واشياء  
كثيرة ستمما اكثر من الف باب اعظمها واجبتها اليها و  
اقرها لا غيتنا تحويل الخلفاء عن بني هاشم وهم اهلها  
ومعدنها وانها لا تصلح الا لهم ولا يصح الامر الا  
بهم فاذا قرأت كتابي هذا فاكتب ما فيه وخرقه فلما  
قرأ الكتاب ضرب به الارض ثم اقبل على فقال ولي

زياد

ما خرجت وفيه دخلت كنت والله من شيعة آل محمد  
وخرجه فخرجت منها ودخلت في شيعة الشيطان  
وخرجه وفي شيعة من يكتب الى هذا الكتاب انما مثلي  
والله كمثل ابليس اذ لم يسجد لآدم كبرا وحسدا و  
كفرا فلم امس حتى نسخت الكتاب فلما كان الليل دعا  
بالكتاب فخرقه ثم قال لا تطلعن على ما فيه احد من  
الناس وما علم اني قد نسخته سليم قال سمعت عبيد  
الله بن جعفر بن ابي طالب يقول قال له معاوية ما استدر<sup>تغظيكم</sup>  
للحسن والحسين وما هما بخير منك ولا ابوهما خير  
من ابيك ولولا ان فاطمة بنت رسول الله <sup>لقلت</sup> اتتهما  
وما امك اسماء بنت عميس دونها فغضبت من مقالة  
واخذني ما لم املك نفسي فقلت انك لقليل  
العلم بهما وابيهما وامهما بل والله لهما خير مني و  
لا ابوهما خير من ابي ولا هما خير من امي ولقد سمعت



رسول الله صلى الله عليه واله يقول فيها شبا وفي اسمها  
وانا غلام فحفظت ذلك ووعيته ثم لم انبأ قال  
معوية هات وفي مجلس الحسن والحسين وعبد الله  
ابن عباس والفضل بن عباس وابن ابي ابي هات  
ما سمعت فوالله ما انت بكذاب ولا تمتم فقلت انه  
اعظم مما في نفسك فقال وان كان اعظم من احد و  
خبري اذا لم يكن في المجلس احد من اهل الشام وقد  
قتل الله طاعتكم وفرق جماعتكم وصار الامر في  
معدنه واهله فانا لا نبالى ما قلتم ولا ما ادعيتم قلت  
سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وفي البيت انا  
وعلى والحسن والحسين وهذا غلامان وعمر بن اسلم  
واسامة بن زيد وفي البيت فاطمة وام ايمن وسلمان  
الفارسي وابو ذر والمقداد يقول وقد ضرب به  
على انا واولي المؤمنين من انفسهم ليس لهم معي امر

وعلى من بعدى اولى بالمؤمنين من انفسهم ليس  
لهم معه امر والحسن ابني هذا بعد ابني اولى بالمؤمنين  
من انفسهم ليس لهم معه امر ثم الحسين ابني هذا  
من بعد اخيه اولى بالمؤمنين من انفسهم ليس  
لهم معه امر فاعادها ثلاثا ثم قال اذا استشهد  
الحسين فابنه علي اولى بالمؤمنين من انفسهم اسمه  
اسم اخي ثم اقبل علي فقال انك ستدركه و  
تدرك ابنه يقال له محمد فاذا القيتما فافترهما  
عني السلم واذا مات علي بن الحسين فابنه محمد اولى  
بالمؤمنين من انفسهم ثم يكون من عقيب محمد رجال  
واحد بعد واحد ليس لهم معهم امر ثم اعادها ثلاثا  
ثم قال ليس منهم واحد الا وهو اولى بالمؤمنين هادون  
ومهدون وتسعة من ولد الحسين يقتل ابني الحسين ابن  
رانية بامر ابن طائفة قريش صاحب السلسلة ولا متي



اثنا عشر امام ضلالة كلهم ضال مفل رجلان من قریش  
وعشيرة من بني امية على الرجلين من قریش مثل اوزار  
الاثنا عشر ثم سماها رسول الله صلى الله عليه واله  
سبي العشرة فقال معاوية ان كان ما قلت حقا يا ابن  
جعفر لقد هلكت وهلك الثلاثة قبلي وجميع من  
توليهم من هذه الامة ولقد هلك اصحاب رسول  
الله صلى الله عليه واله من المهاجرين والانصار وغيركم  
اهل البيت وشيعتكم قال ابن جعفر فان الذي قلت  
حقا قلته وسمعت من رسول الله صلى الله عليه واله  
فقال معاوية للحسن والحسين وابن عباس ما تقولون  
فيما قال ابن جعفر فقالوا انه يقول حقا قد سمعناه  
من رسول الله كما سمعنا رسل الذين سماها عمر بن  
ام سلمة واسامة بن زيد فقالا امثل ذلك وكان  
هذا بالمدينة اقل سنة جمعت الامة على معاوية

قال

<sup>س</sup> قال سليم وسمعت ابن جعفر يحدث بهذا الحديث  
في زمان عمر بن الخطاب فقال ابن جعفر لما حدثت  
معاوية بهذا الحديث قال لقد حدثت في الحسن والحسين  
وفي ابيهما بحديث عظيم عجيب ولم تحدث في ائمتما  
بشيء كالمستهنى والمنكر لما قلت فقلت لي قد سمعت  
رسول الله صلى الله عليه واله يقول ليس في الجنة عدد  
منزل افضل ولا اقرب من الله من منزلي نحن فيه اربعة  
عشر انسانا وانا واخى علي وهو خيرهم واجهم الى  
وقالهم وهي سيرة نساء اهل الجنة والحسن والحسين  
وتسعة ائمة من ولد الحسين فنحن فيه اربعة عشر انسانا  
في منزل واحد اذهب الله عنا الرجس وطهرنا  
تطهيرا هداة مهديين انا المبتلع عن الله وهم  
المبلغون عنى وعن الله عز وجل وهم حجة الله على  
خلقه وشهادة على رضى من اطاعهم اطاع الله



ومن عصاهم نصي الله لا يبقى الارض الا وفيهم  
منهم لا تصح الارض الا بهم اختارهم الله لامر  
دينهم وحلالهم وحرامهم لا يحتاجون الى احد من الامة  
والامة محتاجة اليهم وهم الذين عنى الله فلم يدع  
آية نزلت فيهم من القرآن الا ذكرها فاقبل معوية  
على الحسن والحسين وابن عباس والفضل وابن اسلم  
واسامة بن زيد فقال احكمكم على ما قال ابن جعفر فقالوا  
نعم فقال لانكم يا بني عبد المطلب لتدعون عظيماء يحسن  
بكم قوة ان كانت حقوا وانكم لتضرون على امرائكم  
والناس منه في غفلة وعيما وليس كان ما تقولون  
لقد هلكت الامة ورجعت عن دينها الا انتم اهل  
البيت ومن يقول بقولكم واولئك في الناس قليل فاقبل  
ابن عباس على معوية فقال قال الله عز وجل وقيل من  
شباري الشكور وما اكثرت الناس ولو حرصت بمؤمنين

وقال داود الى الذين امنوا وعملوا الصالحات  
وقليل ما هم وتجب من ذلك يا معوية وانجب من  
امرنا امر بني اسرايل ان السحرة قالوا الفرعون  
اقض ما انت قاض فامنوا بموسى وصدقوه ثم  
سار بمن اتبعه من بني اسرايل وهم يصدقون  
بموسى والتورية مقرين بدينه فاقطعهم البحر  
واراهم العجايب ومروا حين قطعوا البحر باصنا  
تعيد فقالوا يا موسى اجعل لنا الها كما هم الهة ثم  
عكفوا غير هرون وابنيه فقالوا هذا الهكم واله  
موسى ثم قال لهم بعد ذلك ادخلوا الارض المقدسة  
التي كتب الله لكم فكان من جوابهم ما قص الله في  
الكتاب فقال موسى رب اني لا املك الا نفسي و  
اخي فارق بيننا وبين القوم الفاسقين ثم قال  
فلا تاس على القوم الفاسقين فما اتباع هذه الامة



رجلاً اطاعوه واتبعوه لم سوابق مع رسول الله  
مقرين بدين محمد صلى الله عليه واله وبالقرآن فيهم  
والقرآن خالفوا امامهم وولاهم بالحبس ما قوم ضا  
من حليم نجلاء ثم عكفوا عليه بعد ونة وسجدوا  
له وبنحوه رتب العالمين فاجمعوا عليه سوى هرون  
وابنيه وقد بقي مع صاحبه الذي هو عيز له هرون  
من موسى اهل بيته كلهم وسلمان وابوذر والمقداد  
والزبير ثم رجع الزبير بعد وادته وتجب يا معوية  
ان رسول الله صلى الله عليه واله سعى الائمة بخديهم وفي  
خير موطن يحجج عليهم ويا امرهم بطاعتهم وبعث رسول  
الله جعفر الى غزوة فقال وليت خليك جعفر فان  
هلك جعفر بن ابي طالب فزيد بن حارثة فان هلك  
زيد فعبد الله بن واحد فقتلوا جميعا ثم يترك امته  
لا يبيت ايم من خلفاء من بعده ويا امرهم باتباع

نحو  
موت

خيرهم واعلمهم بكتاب الله وسنة نبيه ويتركهم يديون  
لانفسهم اذ الكان رايم لانفسهم اهدى ايم وايد  
من رايه واختاره ايم وما ركب القوم ما ركبوا الا  
بعد البينة والحجة ما ترككم رسول الله في غمياً ولا  
شبهة وانما هلك اولئك الاربعة الذين نظاهروا  
على علم وكذبوا على رسول الله انه قال لم يكن الله  
ليجمع لنا اهل البيت النبوة والخلافة فشيئوا على  
الناس بشهادتهم وكذبهم فقال معوية ما تقول يا حسن  
فقال يا معوية قد سمعت ما قال ابن جعفر وما قال  
ابن عباس والعجب منك يا معوية ومن قل حيانك  
وجراتك على الله ان تقول قد قتل الله طاعتكم ورد  
الامر الى معدنه فانت يا معوية معدن الخلافة وانا  
الويل لك ولثلاثة قبلك الذين اجلسوك هذا المجلس  
وسئلك هذه السنة لا قولن لك قولاً ما يريد



بذلك الا ان يسموه هؤلاء الذين حولي ان الناس  
قد اجتمعوا على اشياء كثيرة وليس بينهم فيها اختلاف  
اجتمعوا على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول  
الله وان الصلوة الحسنة والزكاة المفروضة وصوم  
شهر رمضان وحج البيت حقا واشياء كثيرة من طاعة  
الله واجتمعوا على تحريم الحز والزنا والسرقه والقطيعه  
والانتم والكذب والخيانة واشياء كثيرة من معاصي  
الله واختلفوا في شئين احدهما اقتتلوا عليه وتفرقوا  
وصار بعضهم يلحق بعضهم ويبرأ بعضهم من بعض و  
تقتل بعضهم بعضا في الملك والخلافة ايمم احق بها و  
الاخر لم يقتتلوا عليه ولم يفتروا فيه الا فرقة وتبع  
بعضهم فيها على بعض العلم بكتاب الله وسنة نبيه و  
ما احدرت مما زعموا انه ليس بكتاب الله وسنة نبيه  
فمن اخذ بما ليس بين الامة فيه اختلاف ورد علم

ما اختلفوا فيه الى الله سلم ولم يسئل الله عما اشكل عليه  
وكان في مشيئة الله ومن وفقه الله ومن عليه و  
نور قلبه وهذه لولاية الامر من هم ومعدن  
العلم اين هو فهو عند الله سعيد ولى الله وقد قال  
رسول الله صلى الله عليه واله رحم الله عبدا قال  
حقا فغنم اوسكت فسلم نحن اهل البيت الائمة منا  
والخلافة لا تصلح الا بينا ونحن اهلها جعلنا الله اهلها  
في كتابه وسنة نبيه وان العلم فينا ونحن اهله فهو عندنا  
مجمع كله بخلافه حتى ارش للحدث ما فيه عندنا مكتوب  
بخطوط املاء رسول الله صلى الله عليه واله وخط على عليه السلام  
بيده ونتم قوم انهم اولى بالملك منا حتى انت يا ابن هند  
تدعي ذلك وتزعمه وقد كان عمر ارسل الى ابي في خلافة  
اريد ان الكتب القران في مصحف فابعت الى مما كتبت فقال  
ليس الى ذلك سبيل ولو ضربت عنقي فغضب ثم قال ان



ابن ابي طالب بحسب ان ليس عند احد علم غيره فامر  
من كان يقرأ شيئا من القرآن فليات به فاذا اجاز  
يقرأ ومعه فيه احر كنية والام يكتبه ثم قال ضاع منه  
قران كثيرة وكذبوا بل هو مجموع محفوظ عند اهل ثم  
امر قضاته وولاته وقال اجتمعوا واقرضوا بما  
ترون انه الحق فلا يزال هو وبعض ولاة قد وقعوا  
في عظمة فيجرحهم بها او ليحجج فيجمع القضاة عند  
خليفتم قد حكموا في الشئ الواحد بقضاي مختلفة  
فيحججهم الام لم يوت الحكمة وفصل الخطاب وزعم كل صنف  
من اهل القبلة انهم معدن الخلافة والعلم <sup>فستعين</sup> وانا  
الله على من مجد حقنا وظلمنا وركب رقابنا وسخط  
ما يحجج مثلك تلينا حسبنا ونعم الوكيل انما الناس ثلاثة  
مؤمن يعرف حقنا ويسلم لنا وياثم بنا فذلك ناجح  
لله وفي وناصب لنا العداوة يتبرأ منا ويلعننا ويسجل

دما نأوي بحد حقنا ويدين بالبراة منا فندركا فمشي  
ملعون ورجل اخذ بما لا يختلفون فيه ورد ما أشكل  
عليه الى الله من ولايتنا ولم يعادنا فحق نزوله فامر  
الى الله فلما سمع ذلك معوية امر للحسن والحسين عليهما السلام  
بالف الف درهم لكل واحد بخمسة الف كتاب سليم  
ابن قيس الهذلي رحمة الله عليه رواه عنه ابان بن ابي غياث  
وقراه جميعه على سيدنا علي بن الحسين عليهما السلام بحضور  
جماعة من اعيان الصحابة منهم ابو الطفيل فاقرأه عليه  
مولانا زين العابدين صلوات الله عليه وقال هذه  
احاديثنا صحيحة قال ابان لقيت ابا الطفيل بعد  
ذلك في منزله فحدثني في الروحة عن الناس من اهل  
بدر وعن سلمان والمقداد وابي بن كعب وقال  
ابو الطفيل فعرضت هذا الذي سمعته منهم على  
علي بن ابي طالب صلوات الله عليه بالكونه فقال هذا



علم خاص لا يبيع الناس جهله ورد عليه الى الله ثم صلى  
 بكل ما حدثتوني فيها وقرأ على بذلك قراءة كثيرة ونفسه  
 نفس اشافيا حتى صرت ما انا بيوم القيمة اشديقينا  
 متى بالرجعة من كتاب الرجعة وهو كتاب مختصر البصائر  
 لسعد بن عبد الله بن القمي رحمه الله تعالى روى عن  
 الصادق عليه السلام انه قال من لم يكن عنده من شيقتنا  
 ومجيبنا كتاب سليم بن قيس الهلالي فليس عنده من  
 امرنا شيء ولا يعلم من اسبابنا وهو اجد الشيعة  
 وهو ستر من اسرار آل محمد عليه السلام وجدت نسخة  
 اخرى تخرى الى سليم رحمه الله عليه غراه الى ابيه  
 بسم الله الرحمن الرحيم قال سليم وكنا جلوسا حول  
 امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه وند  
 جماعة من اصحابه فقال له قائل يا امير المؤمنين لو  
 استنفرت الناس فقال علي عليه السلام كفى بكم غيبا لم قد

ابي خلف م

شيام

استنفرتكم فلم تنفروا ونصحت لكم فلم تقبلوا ووددتكم  
 فلم تسمعوا وانتم شهود كالغياب واحياكم موتا و  
 صم زوا سمعوا واتكوا عليكم الحكمة واعظمكم بالموعظة  
 البالغة واحكمكم على الجهاد لاهل الجور فما اتى على اخر قول  
 حتى اراكم مفترقين بين منشد للاشعار وضارب للامثال  
 وتسلون عن سعر اللبس والتمر تربت ايديكم لقد سئمت  
 الحرب واصطلاها واصبحت قلوبكم فادغة من ذرها  
 شغلتموها بالباطل والاضاليل اخر وهم قبل ان  
 يغزوكم فوالله ما غزى قوم في شقود يارهم الا  
 ذلوا و ايم الله ما اظن تفعلوا حتى يفعلوا و ايم الله  
 لو ددت الى فارقتم ولقيت الله على بصيرتي و  
 استرحت من مقاساتكم ومما اقا سيه منكم ما انتم  
 الا كالجمعة ضل راعيها كلما ضمت من جانب انتشرت  
 من جانب كاني بكم والله وما تدرون الا وقد حي

ان م



الرفا واجار الموت وقد انفرجت عن علي انفراج الراس  
وانفراج المرأة عن ولدها فقال له الامشحت بيا <sup>قبس</sup>  
الكندي فملا فعل ابن عفان ما فعلت فقال علي عليه السلام  
او كما فعل ابن عفان وابتغى ففعلت غايبا الله من شربا  
تقول يا ابن قيس والله ان الذي فعل عفان لخرابه على ما  
لا يبس له فكيف فعل ذلك وانا على بيته من ربي وحجة  
في يدي والحق معي والله ان امرأى يمكن صدوه من نفسه  
حتى يحني لحمه ويقرى جلده ويهشم عظمه ويسفك دمه  
وهو يقدر على ان يمنعها العظم وزره وضعيف عقله ما ضمت  
جواخ صدره فكنت انت ذلك يا ابن قيس فاما انا فاذن  
والله اعطى يدي بضرب بالمشرف <sup>الريش</sup> يطير له فراش الهام <sup>الريش</sup>  
ويطرح منه المكف والمحصم ويفعل الله ما يشاء ويلك يا ابن  
قبس المؤمن يموت بكل موة غير انه لا يقتل نفسه  
قد رعى حقن دمه ثم حلة بينه وبين قاتله فهو قاتل

نفسه يا ابن قيس ان هذه الامة تفرق على ثلث وسبعين  
فرقة واحدة منها في الجنة واثنان وسبعون في النار  
شرها وابغضها الى الله وابعدا من الله السامرة و  
الذين يقولون لا قتال كذبوا اقد امر الله عز وجل بقتل  
الباغين في كتابه وسنة نبية صلى الله عليه واله فقال لا <sup>شعث</sup>  
يا ابن قيس وغضب من قوله يا ابن ابي طالب فامنعك حين  
بويج اخو بني تميم ميرة واخو بني عدى واخو بني هذيلة  
بعدهما ان تقابل وتضرب بسيفك وانت لم تخطبنا خطبة  
منذ قدمت العراق الا قد قلت فيها قبل ان تنزل عن  
منبرك والله اني اولى الناس بالناس وما زلت <sup>منظورا</sup>  
منذ قبض الله محمد عليه واله السليم فامنعك ان تضرب  
بسيفك دون مظلمتك فقال له علي عليه السلام يا ابن  
قبس قلت فاسمع الجواب لم يعنى من ذلك الجبس ولا  
كراهية للقادي وانا اعلم انما عند الله خير من الدنيا



بما فيها ولكن منعني من ذلك امر رسول الله صلى الله  
عليه واله وعهدا لي اخبرني رسول الله صلى الله عليه  
واله بما الامة صانعة فلم اكن بما صنعوا حينئذ  
با علم مني ولا اشتد يقينا به مني قبل ذلك بل انا بقول  
رسول الله صلى الله عليه واله اشتد يقينا كما غايت و  
شاهدت فقلت للنبي صلى الله عليه واله فأتعبد لي  
اذا كان ذلك قال ان وجدت اخوانا فابذلهم و  
جاهد هم وان لم تجد اخوانا فكف يدك واحقق  
دمك حتى تجد على اقامة كتاب الله وسنتي اخوانا و  
اخبرني بان الامة ستخذلني وتتبع غيري واخبرني  
اني منه بمنزلة هرون من موسى وان الامة سيصرون  
من بعده بمنزلة هرون ومن تبعه والعجل ومن تبعه  
فقال موسى يا هرون ما منعك اذ رايتهم ضلوا الا  
تتبعني افحصيت امري قال يا ابن ام ان القوم يستضعفون

وكادوا يقتلونني وقال يا ابن ام لا تاخذ بلحيتي ولا  
براسي اني خشيت ان تقول فرقت بين بني امي اسئل  
ولم ترقب قولي وانما يعني ان موسى امر هرون عليه السلام  
حين استخلفه عليهم ان صلوا ووجدت اخوانا ان  
تجاهد هم وان لم تجد اخوانا ان تكف يدك وتحقق  
دمك ولا تفرق بينهم واني خشيت ان يقول لي ذلك  
اخي رسول الله صلى الله عليه واله فرقت بين الامة  
ولم ترقب قولي وقد عمدت اليك اذا لم تجد اخوانا  
ان تكف يدك وتحقق دمك ودم اهل بيتك وشيعتك  
فلما قبض رسول الله صلى الله عليه واله مال الناس الى ابي  
بكر فبايعوه وانا مشغول برسول الله صلى الله عليه  
واله في غسله ثم شغلت بالقران واليت على نفسي الا  
ارتدي الاصلوة حتى اجمعه في كتاب الله ففعلت  
ثم حملت فاطمة عليها السلام واخذت بيد ابني الحسن



والحسين عليهما السلام فلم ادخ احدا من اهل بيروا  
 السابقين المهاجرين والانصار الا ناشدتهم الله  
 في حقى ودعوتهم الى نصرتي فلم يستجب لي من جميع  
 الناس الا اربعة رهط سلمان وابودر والمقداد  
 الزبير ولم يبق معي من اهل بيتي احدا اصول به ولا  
 اقربى به اما حمزة فقتل يوم احد واما جعفر فقتل  
 يوم مؤتة وبقيت بيني جلفين جافيين ذليلين  
 حقيرين قريبي اعهد بالاسلام عباس وعقيل <sup>فاكرهوا</sup>  
 وقهروني كما قاله روى لابن امه اخيه ان القوم  
 استضعفوني وكادوا يقتلوني فلي بهرون  
 اسوة حسنة <sup>ارادوا يطاعوني</sup> ولي بجهد رسول الله صلى الله عليه واله  
 حجة قال فقال الاشعث كذلك صنع عثمان ودعا الناس  
 الى نصرته فلم يجدا اتوا انا فكف يده حتى قتل مظلوما  
 فقال امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام حين استضعفوني

وملك يا ابن قيس وكادوا يقتلوني لو قالوا لي تقتلك  
 لدفعتهم عن نفسي ولجاهدتهم بسيفي ولكي قالوا  
 ان بايعت كففتنا عندك واكرمناك وقربناك ففعلت  
 وان لم تفعل قتلناك فلم اجدا اتوا انا فبايعتهم فبعض  
 اياهم لا يحق باطلا ولا توجب لهم حقا ولو كان عثمان  
 حين قتل له اخلعها ونكف شذو خلعه لم يقتلوه  
 ولكن قال لا اخلعها قالوا فانا قاتلوك فكف يدهم  
 حتى قتلوه ولعمري لخلعه اياها كان خير له لانه  
 اخذها بغير حق ولم يكن له فيها نصيب وادعى ما ليس  
 وتناول حق غيره وملك يا ابن قيس ان عثمان لا يبعد  
 ان يكون احدر جلفين اما ان يكون القوم دعوه الى  
 ان ينصروه فبما هم عن نصرته فلم يكن له ان ينهي المسلمين  
 عن نصرته دين الله نصرته امامهم الهادي المهدي الذي  
 لم يحدث حدثا ولم يؤو عهدا فليس ما صنع حين



نماهم ونبي ما صنع من اطاعوه واما ان يكون  
جوده وسوسيته قضى انهم لم يروا اهلا لنصرته  
لجوده وحكمه بخلاف الكتاب والسنة وقد كان مع  
عثمان من اهل بيته ومواليه واصحابه الثمن  
اربعه الف ولو شاء ان يمنع بهم منع ولم ينه عن  
نصرته ولو كنت وجدت يوم بويج اخوتهم ثمة  
اربعين رجلا مطيعين لجاهدتهم فاما يوم تمر  
وعثمان فاني قد كنت بايعت قبل ان ينكفوا فبيعة  
في عنقي ينظر ويملك يا ابن قيس كيف رايتي صنعت  
حين قتل عثمان اذ وجدت اغوا اهل رايتي متى  
فسلا او تاخرا او جينا او تقصيرا وهم وجهلهم  
وغاوتهم ومن قتل حوله الملعون ومن بقي منهم <sup>بعد</sup>  
غير اجمع ولا نايب ولا مستغفراهم قتلوا بضاري  
ونكثوا بيعتي ومثلوا باصحابي وتعدوا على قنفت

اليهم باثني عشر الفا وهم نيف وعشرون ومائة الف  
فنصرني الله عليهم وقتلهم بايدينا خسين الفامنهم في  
صعيد واحد الى النار وكيف رايت يوم النهروان  
اذ لقيت المارقين ومستمسك يوبدان الذين ضل  
سعيهم في الحيرة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون  
منعا فقتلهم الله بايدينا في صعيد واحد لم يبق  
منهم عشرة ولم يقتلوا من عشرة من المسلمين يا ابن قيس  
هل رايت في ترويا او تاخيرا او رايت راية ردت الى  
يا ابن قيس انا صاحب رسول الله صلى الله عليه واله في  
مواطنه ومشاهيره المقدم الى الشدايد يا ابن قيس  
لا افر ولا ازل ولا اعيا ولا امنح دبري انه  
ليس ينبغي لني ولا وصي بني اذ البس لامة وقصد  
لعدوه ان يرجع او يقتل حتى يقتل او يفتح الله له  
يا ابن قيس هل سمعت لي بفارقا او بسوا يا ابن قيس



اما والذي فلق الحبة وبرئ النسمة اى لو وجدت بوي  
بويح اخوتيم الذي غيرتني بدخولي في بيعة اربعين  
رجلا كلهم على مثل بضرة الاربعة الذين قد وجدوا  
لما كففت يدي ولنا هضمتهم ولكن لم اجد خامسا  
فامسكت قال الاشعث فمن الاربعة قال سلمان و  
ابو ذر والمقداد والزبير بن صفيه بعد بيعة اياي  
بعد قتل عثمان اما بيعة الزبير اياي الاولى التي وفا  
بها فان عتيقا لما ان بويح اتاني اربعون رجلا من  
المهاجرين والانصار فبايعوني واقرتهم ان يصحبوا  
عند بابي محلقين رؤسهم على السلم فوافيتهم و  
لا صدقني منهم احد غير الاربعة سلمان وابو ذر  
والمقداد والزبير واما بيعة الاخرى اياي فانه  
اتاني هو وصاحبه طلحة بعد ما قتل عثمان فبايعا  
غير مكرهين ثم رجعا عن دينهما مدبرين ناكثين

معاندين خاسري فقتلما الله الى النار واما الثلاثة  
سلمان وابو ذر والمقداد فبشروا علي بن محمد صلى الله  
عليه وآله وعلى آله وعلى ملة ابراهيم عليه السلام حتى  
بالله يرحمهم الله يا ابن قيس والذي فلق الحبة وبرئ  
النسمة لو ان اولئك الاربعة الذين بايعوني وفوا  
لي واصبحوا على بابي محلقين رؤسهم قبل ان تجب  
لعيني بيعة في شقي لنا هضمتهم وحالمتهم الى الله و  
ان ابن عوف جعلها العثمان واشترط عليه فيما بينه  
وبينه ان يرد بها عليه عند موته واما بيعتي اياهم  
فليس الى مجاهدتهم سبيل فقال الاشعث والله ليس  
كان الامر كما تقول لقد هلكت الامة محمد خيرك و  
غير شيعتك فقال له علي عليه السلام فان الحق والله يا ابن  
قيس كما اقول وما هلك من الامة الا الناصبون  
والناكثون والمجاهدون والمكابرون والمعاندين



واما من تمسك بالتوحيد والاقرار لمحمد صلى الله  
عليه واله والاسلام ولم يخرج من ولاية الائمة  
عليهم السلام ولم يظاهر علينا الظلمة ولم ينصب لنا  
العداوة ان ذلك لم يضرنا من رحمة من  
الله عز وجل وتخوف عليه ذنوبه قال فلم يبق  
من شيعة علي عليه السلام احد الا تمثله وخرج بمقا  
اد شج امير المؤمنين الامر وباح باسمه وكشف الغطا  
وترك التقية ولم يبق محي كان في قلبه شك في  
الناصبين وكيف ختمهم ولا يوضح حال البراة منهم  
ورعا الا استبش وحسن رايه وترك الشك في  
والوقوف واستبصر ولم يبق احد محي ابي سبعة شلي  
عليه السلام على وجه الارض محي بايع عثمان بلغه ذلك  
الاصناف صدوره وكره مقالته ثم انه استبصر عامتهم  
وذهب شكهم قال سليم فما شهد بنوما قط على رس

العامه

العامه كان اقر لا عيننا كما كشف امير المؤمنين  
عليه السلام للناس من الغطا واظهر فيه من الحق  
وشرح فيه الامر والحق في التقية وكثرت الشيعة  
من ذلك اليوم وتكلموا وقد كانوا اقل عسكره وسائر  
الناس يقاتلون معه على غير علم بمطامه من الله جل  
وجله ومن رسول الله صلى الله عليه واله فصارت  
الشيعة بعد ذلك المجلس جل الناس واعظمهم وذلك  
بعد وفاة اهل الزمان وهو بايع بالتمسك بالشيعة  
المعوية ثم لم يلبث ان قتله ابن الحنظلة لعنة الله و  
صلى الله على سيدنا امير المؤمنين وسلم تسليمه عن سليم  
قال سمعت سلمان واباذر والمقداد وسالت عن ذلك  
العلماء فقالوا صدقوا قالوا دخل على علي رسول الله صلى  
الله عليه واله وعاشته قاعدة خلفه والبيت غاص  
باهل منهم الخمسة اصحاب الشورى والخمسة اصحاب



الكتاب فلم يجد مكانا فاشار اليه رسول الله صلى  
 الله عليه واله هاهنا الى خلفه فجاء حتى قعد  
 بين رسول الله صلى الله عليه واله وبين عايشة <sup>فعدته</sup>  
 وغضبت ثم قالت ما وجدت مكانا لاستك غير  
 محرمي فغضب رسول الله صلى الله عليه واله قال  
 ما حمير الا توذيني في اخي فانه امير المؤمنين  
 وسيد المسلمين وصاحب لواء الغر المحجلين يوم  
 القيمة يجعله الله على الصراط فيدخل اوليائه <sup>الجنة</sup>  
 واعداءه النار وفي كتاب سليم عن الاعمش بن  
 حنيفة قال لما حضرت ابراهيم النخعي الوفاة قال  
 ضمني اليك ففعلت فقال اشهد ان لا اله الا الله  
 وحده لا شريك له واشهد ان محمدا صلى الله عليه  
 واله رسول الله وان علي بن ابي طالب صلوات الله  
 عليه وصي محمد وان الحسن وصي علي وان الحسين

وصي الحسن وان علي بن الحسين وصي الحسين قال ثم  
 انعمي عليه فسقط فقلت هي ثم افاق فقال  
 سمعتي غيرك قلت لا فقال علي هذا وعليه احبي  
 وعليه اموت وعليه كان علقه وللأسود ومن لم  
 يكن على هذا فليس على شيء <sup>سليم</sup> بن قيس الهذلي قال  
 شهدت وصية علي بن ابي طالب صلوات الله عليه حين  
 اوصى الى ابنه الحسن عليه السلام واشهد علي وصيته <sup>للمسلمين</sup>  
 عليه السلام ومحمدا وجميع ولده واهل بيته رؤساء  
 شيعته ثم دفع الكتب والسلاح اليه ثم قال يا بني  
 امرني رسول الله صلى الله عليه واله ان اوصي اليك  
 وادفع كتي وسلاحه اليك كما اوصى الى رسول الله  
 ودفع كتيه وسلاحه الي و امرني ان امرك اذا  
 حضر الموت ان تدفعها الى اخيك الحسين ثم اقبل  
 علي الحسين فقال له امرك رسول الله ان تدفعها الى



ابنك هذا واخبرني ابن ابنه علي بن الحسين وهو  
صغير فضع اليه وقال له وامرك رسول الله صلى  
الله عليه واله ان تدفعها الى ابنك محمد فافراة عن  
رسول الله التسم وعني ثم اقبل علي ابنه الحسن فقال  
يا بني انت ولي الامر وولي الدم بعدى فان عفت  
فلك واقتلت فضربة مكان ضربة ولا تمثل ثم قال كتب  
بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اوصى علي بن ابي طالب  
اوصى انه يشهد الا الله لا اله الا الله وحده لا شريك له وان  
محمد عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق  
ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ثم ان صلاتي  
ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك  
له وبذلك امرت وانا من المسلمين ثم اتى اوصيك  
يا حسن وجميع ولدي واهل بيتي ومن بلغ كتابي  
من المؤمنين يتقوى الله ربكم فلا تخونن الا وانتم مسلمون

واختصوا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا فاني سمعت رسول  
الله صلى الله عليه واله يقول صلاح ذات البين افضل من  
عامة الصلوة والصوم وان البغضة حالقة الدين و  
فساد ذات البين ولا قوة الا بالله وانظر واذا ذوى ارحام  
فصلوهم يمون الله عليكم الحساب والله الله في الايمان  
فلا تغيروا افواههم ولا تضيعوا من يحضركم فقد سمعت  
رسول الله صلى الله عليه واله يقول من عال يتما حتى  
يستغنى اوجب الله له بذلك الجنة كما اوجب لكل مال  
القيم النار والله الله في القرآن لا يسبقكم الى العمل بشئكم  
والله الله في خير انكم فان رسول الله صلى الله عليه واله اوصى  
بهم والله الله في بيت ربكم فلا تحلون منكم ما بقيتم فانه  
ان يترك لم تناظروا وان ادنى ما يرجع به من امه ان  
يعفله ما قد سلف والله الله في الصلوة فانه خير العمل  
وانها عمود دينكم والله الله في الزكاة فانه تطفى غضب



ربكم والله الله في شهر رمضان فان صيامه حجة من  
النار والله الله في الفقراء والمساكين فتشاركوهم في  
معشتكم والله الله في الجهاد في سبيل الله باموالكم و  
انفسكم فانما يجاهد في سبيل الله رجلان امام هذى  
ومطيع له مقدر بهديه والله الله في ذمة بيتكم فلا  
يظلم بين اظهركم وانتم تقدررون على الدفع عنهم و  
الله الله في اصحاب نبكم صلى الله عليه واله الذين لم يجدوا  
حدثا ولم يؤوا لحدثا فان رسول الله صلى الله عليه واله  
اوصى بهم ولعن المحدث منهم ومن غيرهم والمؤوى للحدث  
والله الله في النساء وما ملكن ايمانكم لا تخافن في الله  
لومة لايم فيكم الله وقولوا للناس حسنا كما امركم  
الله ولا تتركوا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فويلي  
الله الامر اشراركم وتدعون فلا يستجاب لكم عليكم يا  
بنى بالتواصل والتبازل والتبارواياكم والنفاق

والمقاطح والتدابرو والتفرق وتعاونوا على البر و  
التقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا  
الله ان الله شديد العقاب حفظكم الله من اهل بيت  
وحفظ فيكم نبكم استودعكم الله واقرأ عليكم السلام  
ثم لم يزل يقول لا اله الا الله حتى قبض عليه السلام في اول  
ليلة من العشر الاواخر من شهر رمضان ليلة احدى  
وعشرين ليلة الجمعة سنة اربعين من الهجرة وعن  
سليم رحمه الله قال قدم معوية حين جاز الحلاء فبعد  
قتل على صلوات الله عليه المدينة في حياة الحسن عليه السلام  
بعد مواعنته آية على شروطة كانت بينهما بعد خطوب  
جرت للحسن عليه السلام وحذلان الناس له فاجب  
ذلك مواعنته فلما قدم معوية المدينة استقبله اهل  
المدينة فنظروا فاذا الذي استقبله من قريش اكثر  
من الانصار فسئل عن ذلك فقيل له انهم محتاجون



ليس لهم دواب فقال معوية فابن نواضحهم فقال قيس  
 ابن سعد بن عبادة وكان سيد الانصار وابن سيرم  
 افنوها يوم بدر ولوم احد وما جدها من  
 مشاهد رسول الله صلى الله عليه واله حين ضربوك  
 واباك على الاسلام حتى ظهر امر الله وانتم كارهون  
 ثم قال قيس يا معوية اتعيرنا بنواضحنا أم الله لقد  
 لقيناكم عليها يوم بدر وانتم جاهدون على الهفا  
 نور الله وان يكون كلمة الشيطان هي العليا ثم د  
 انت وابوك كرها في الدين حين ضربناكم عليه فقال له  
 معوية كانك تمن علينا بنصركم ايانا والله لقرش  
 عليكم بذلك المنة والطول اذ جعلكم الله انصارنا  
 واتباعنا فهداكم بنا فقال قيس ان الله عز وجل  
 بعث محمد صلى الله عليه واله رحمة للعالمين فبعثه  
 الى الناس كافة الى الحبس والانس والاحمر والاسود

واختاره لشوته واختصه لرسالة فكان اول  
 من صدقه وامر به علي بن ابي طالب وكان ابو  
 طالب غم يذبت عنه ويمنع منه ويحول بين كفار  
 قريش وبينه ان يرووه او يؤذوه وياحه  
 بتبليغ رسالات ربه فلم يزل ممنوعا من الضيم <sup>الظلم</sup>  
 والاذى حتى مات عمه وامر ابنه عليا بموازاة  
 ونصرته فاذره على ونصره وجعل نفسه دونه <sup>المعاونة</sup>  
 في كل شدة وكل ضيق وكل خوف اختص الله بذلك  
 عليا من بين قريش واكرمه من بين جميع العرب  
 والجمع فجمع رسول الله صلى الله عليه واله بن عبد  
 المطلب فمهم يومئذ اربعون رجلا فدعا رسول الله  
 صلى الله عليه واله وخادمه يومئذ علي بن ابي طالب عليه  
 ورسول الله يومئذ في حجره ابي طالب فقال ايك  
 يستدب ان يكون اخي ووزيري ووارثي وصي



وخليفتي في امتي وولي كل مؤمن بعدي فسكت القوم حتى  
انما هاد رسول الله صلى الله عليه واله ثلاث مرات فقال انلي  
انا يا رسول الله فوضع رسول الله صلى الله عليه واله  
راسه على حجره وتفل فيه وقال اللهم املا جوفه  
حكما وعلما وفهما قال ابو لهب يا ابا طالب اسمع  
الآن واطح لابنك علي فقد جعل الله من نبيه منزلة  
هرون من موسى واخايبين الناس واخايبينه و  
بي نفسه فلم يدع قلنس بن سعد شيئا من مناقب  
علي عليه السلام الا ذكرها واحتج بها ومنهم اهل البيت  
جعفر الطيار في الجنة مع الملائكة اختصه الله بك  
من بين الناس ومنهم حمزة سيد الشهداء ومنهم فاطمة  
سيدة نساء العالمين فاذا رفعت من رسول الله  
صلى الله عليه واله واهل بيته العترة الطاهرة فحي  
والله خير منكم يا معاشي قریش واحب الي الله عز وجل

والمرسله واهل بيته منكم لقد قبض رسول الله  
صلى الله عليه واله واجتمعت الانصار الى والدي  
سعد فقالوا الانبايع غير سعد فجات قريش فاصموا  
بالحجة التي لعل واهل بيته وخاصمونا بحجة وقرابة  
من رسول الله صلى الله عليه واله فما بعدوا ان يكونوا  
ظلموا الانصار وظلموا آل محمد صلى الله عليه واله وعمرى  
ما لاحد من الانصار ولا لقريش ولا لاحد من العرب  
ولا من الجعم في الخلافة حق ولا نصيب مع علي بن ابي طالب  
عليه السلام فقال له معوية ثمم اخذت هذا وعمرى تروى  
وتمم سمعة ابوك حدثك ذلك وعنه اخذت  
فقال قيس لقد اخذت من هو خير من ابي اعظم  
حقا قال ومن هو قال ذاك امير المؤمنين علي بن ابي  
طالب صلوات الله عليه عن عالم هذه الامة وديانها  
وصديقها وفاروقها الذي انزل الله فيه ما انزل



وهو قوله عز وجل قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم و  
من عند علم الكتاب فلم يدع قيسا اية نزلت فيه  
الا ذكرها فقال معوية فان صدقها ابو بكر وفاروق  
عمر والذي عنده علم الكتاب عبد الله بن سلام فقال  
قيس احق والله بهذه الاسماء واولى بها الذي  
انزل الله جل وعز فيه افس كان علي بن ابي طالب من ربه  
وتيلوه شاهد منه والذي انزل الله جل اسمه فيه  
انما انت منذر ولكل قوم هاد والله لقد نزلت و  
على لكل قوم هاد فاسقطتم ذلك والذي نصبه رسول  
الله صلى الله عليه واله بعدي فم فقال من كنت مولاه  
فعلى مولاه ومن كنت اولى منه بنفسه فعلى  
اولى به من نفسه وقال له رسول الله صلى الله  
عليه واله في غزاة تبوك انت مني بمنزلة هرون  
من موسى فلما سمع معوية ذلك من قيس اغتاط

واحر بالملحوى مناديه ينادى بالمدينة وكتب  
بذلك نسخة الى جميع البلدان الى عماله الا برئت الذمة  
ممن روى حديثا من مناقب علي بن ابي طالب او  
فضائل اهل بيته وقد احل بنفسه العقوبة و  
قامت الخطباء في كل كورة وعلى كل منبر يلحن ثلثا  
ويتبرأ منه ويقع فيه وفي اهل بيته واخذت في  
التقصير في موضع وموطن قال وقر معوية بحلقة  
من قرش فلما راوه قاموا لغير عبد الله بن عباس  
فقال معوية يا ابن عباس ما منعك من القيام كما  
قام اصحابك الاموجدة في نفسك على قتالنا لكم  
يوم صفين يا ابن عباس ان ابن عبيد الله بن عثمان  
قتل مظلوما فقال له ابن عباس فم من الخطاب قتل  
مظلوما فسلمت الامر الى ولده قال ان عمر قتل مشرك  
قال افس قتل عثمان قال المسلمون قال ذلك اضعف



لحجتك ان كان المسلمون قتلوه وخذلوه قال معوية  
فانا كتبنا الى جميع البلدان والافاق نهي عن رواة  
مناقب علي بن ابي طالب وفضل وفضل احد من اهل  
بيته فكف عنا شرك يا ابن عباس واربع على نفسك  
فقال له ابن عباس اقمنا ناعن قراءة القرآن قال لا  
قال اقمنا ناعن تاويله قال نعم قال فنقرأه ولا  
سأل عما عني الله به فايهما اوجب علينا قراءة القرآن  
او العمل به فقال معوية العمل به قال فكيف نعمل به  
حتى نعلم ما عني الله به وما انزل علينا قال معوية  
سأل عن تاويل القرآن غيرك وغير اهل بيتك قال  
ابن عباس اما انزل الله القرآن على اهل بيتي افسا  
الله عنه ابا سفيان او اسئل عنه آل ابي معيط  
ام اليهود ام النصارى ام المجوس قال له معوية  
قد عدلتنا وصيرتنا منهم قال له ابن عباس نعم

ما عدلك بهم اذ عمت الامة ان يعبدوا الله بالقرآن  
وما فيه من امر ونهي او حلال او حرام او ناسخ او  
منسوخ او عام او خاص او محكم او متشابه ولما  
تعلم ولولا ان تسال الامة عن ذلك هلكوا وضلوا  
وتاهوا قال معوية اقرأ القرآن ولا ترو شيئا مما انزل  
فيكم من تفسيره وما قاله رسول الله صلى الله عليه واله  
فيكم وارو ما سوى ذلك قال ابن عباس فان في القرآن  
يريدون ليطفوا نور الله بافواههم ويأبى الله الا  
ان يتم نوره ولو كره الكافرون قال معوية يا ابن  
عباس اكفني نفسك وكف عني لسانك فان كنت لا بد  
فاغله فليكن ذلك سرا لا يسمعه احد منك علمه ثم  
بعث اليه بمائتي الف درهم واشتد البلاء بالامصار  
كلها على شيعة علي واهل بيته وكان اشد الناس نصبا  
اهل الكوفة لكثرة ما بها من الشيعة واستعمل عليهم



زيار اخاه وضم اليه البصرة والكوفة وجميع العراقين  
وكان يعرف الشيعة وهو بهم عالم عارف لانه كان  
منهم فقد عرفهم وسمع كلامهم فقتلهم تحت كل كوكب  
واخافهم وقطع الايدي والارجل وصلبهم على  
جذوع النخل وسمل اعينهم وطردهم وشردهم  
حتى لم يبق بالعراقيين احد مشهورا لامتروا او  
طريحا او هاربا وكتب معاوية الى ولائه في جميع الارض  
الا يحيزوا الاحد من شيعة علي بن ابي طالب و  
اهل بيته شهادة وكتب الى عماله انظروا من  
قبلكم من شيعة عثمان ومحبيه واهل ولايته والذين  
يروون فضله ويحدثون بفضائله فادنو اعجابهم  
واكرمواهم وشرقوهم واكتبوا الى بكل ما يروى  
كل رجل منهم واسم الرجل واسم اميه ومن هو ففعلوا  
ذلك حتى كثروا في عثمان الحديث وبعث اليهم بالصلوات

والكساء والحباء والقطايع من العرب والموالي  
فكثروا في كل مصر وتنافسوا في المنازل والديار  
فليس احدي على مصر او قرية فيروى في عثمان  
مناقب او فضلاء الا كتب اسمه وقرب وشفع  
فلبثوا بذلك ماشاء وكتب بعد ذلك الى عماله ان  
الحديث في عثمان قد كثر ونشأ في كل قرية ومصر  
وناحية فاذا جاءك كتابي هذا فادع الناس  
الى الرواية في ابي بكر وعمر فان فضلهما وسوابقهما  
احب الي وارقحني وادحض لجة اهل البيت  
واشدد عليهم من فضائل عثمان ومناقبه فقرأ كل  
كتاب على الناس فقال الناس الروايات في ابي بكر  
وعمر قد كتبت معاوية نسخة الى جميع عماله فقرأت تلك  
المناقب والفضائل على كل منبر وفي كل كورة وتقدم  
الى المعلمين في المكاتب بان يعلموا الصبيان حتى يرووه



كأبروون ويتعلمون القرآن حتى علموا إيمانهم <sup>بما هم</sup>  
وخدمهم وحشمتهم فلبثوا بذلك مائة سنة <sup>الله</sup> ثم كتبوا  
إلى عماله نسخة إلى جميع البلدان أن انظروا من قامت  
عليه البيعة <sup>أن</sup> يجب علينا وأهل بيته فاحموا من  
الديوان ولا تجيزوا له شهادة ثم وجه كتابا إلى  
ونسخة بعد ذلك من التهمة ولم تقم عليه بيعة  
أنهم فاقتلوه فقتلوه على الظن والتهمة و  
الشبه تحت كل كوكب حتى لقد كان الرجل يغلق  
بكلمة فيضربون عنقه ولم يكن ذلك إلا في  
بلد أشد منه ولا أكرمه بالعراق ولا سيما  
بالكوفة حتى أنه كان الرجل من شيعة علي عليه السلام  
ومن بقي من أصحابه من أهل المدينة وغيرها  
يأتيه من لا يثق به فيدخل بيته ثم يلقى عليه ستره  
ويخاف خادمه ومملوكه فلا يجد منه حتى

ياخذ عليه الإيمان المغلفه لمكن عليه وجعل  
الأمر يزداد مشددة وكثر عددهم وأظهروا الأحاديث  
الكاذبة من الزور والبهتان فشتوا ولم يتعلموا  
الإيمان ومضى عليه قضايتهم ولا يتم فكان أعظم  
الناس في ذلك فتنة وبلية القراء المراءون المتعصبون  
الذين يظهرون الكذب ويتحلقون الأحاديث ليحفظوا  
بذلك وتدنا مجالسهم ويصيبوا بذلك الأموال  
والقطايع والمنازل حتى صارت أحاديثهم تلك  
ودوايتهم تحبسها حقا وإنها صدق ودورها  
وقبلوها وتعلموها وعلموها وأحبوا عليها وبغضوا  
عليها من ردها وشك فيها حتى جمعت على ذلك  
جماعتهم وصارت المتدينين الذين لا يستحلون  
الكذب ويعصون عليه أهل فقتلوها وأنهم يرونها  
حقا ولو علموا أنها باطل لم يرووها ولم يتدينوا



بها ولا ينقصوا من خالفهم وجعل الصدق كذبا  
والكذب صدقا وقال رسول الله صلى الله عليه واله  
بعدى فتنة يربا فيها المولود وينشوا عليها الكلب  
يجرى الناس عليها ويتخذونها سنة فاذا غيّر  
منها شئ قيل غيرت تلك السنة فلما مات الحسن بن  
علي عليه السلام لم يزل الأهر يزيد والفتنة تعظم  
والبلد يشتد ولم يبق لله ولى إلا أخايف ولا عدو  
الظاهر بحجة مستكبر بدعته وضلته فلما كان قبل  
موت معاوية سنة حج الحسين بن علي صلوات الله عليهما  
وعبد الله بن عباس وعبد الله بن جعفر فخرج الحسين  
عليه السلام بنى هاشم رجالهم ونساءهم ومواليهم وشيعتهم  
ومن حج من الأنصار ممن يعرف الحسين وأهل بيته ثم  
أرسل رسولا فقال لا تدع أحدا حج العام من أصحاب  
رسول الله صلى الله عليه واله ومن التابعين من أبناء

الأنصار

الأنصار المعروفين فاجتمع اليه مني أكثر من سبعة  
رجل في سرادقه عامتهم التابعون نحو من مائتي رجل  
من أصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وغيرهم فقام  
فيهم الحسين عليه السلام خطيبا فحمد الله وأثنى عليه وقال  
إن هذا الطاغية قد صنع بنا وشيعتنا ما قدر أئمتنا  
وشهدتم واني أريد أسألكم عن شئ فإن صدقت  
فصدقوني وإن كذبت فكذبوني أسألكم بحق الله  
الله عليكم وحق رسوله وحق قرابي لما سيرتم  
مقامي هذا وكتبتم مقالى ودعوتكم من الأنصاركم  
ومن قبائلكم ومن امنتم من الناس وثقتكم به إلى  
ما تعلمون من حقنا فاني اتخوف أن ينذر من هذا  
الملق أو يموت ويذهب والله متم نوره ولو كره  
الكافرون فأتوا بفضيلة ولا شئ أنزل في أهل  
البيت من القرآن ولا شئ قاله رسول الله صلى الله عليه واله



في ابيه واخيه وامه واهل بيته الادواة كل ذلك  
يقول الصحابة اللهم نعم وبعول التابعون وقد حدثنا  
به من ثقب به ونصدق وقال انشدكم الله الا  
حدثتم بهذا الحديث من تثقون به وقس سليم  
الله ان محوية دعا اباسم الحولا في ونحن مع امير  
المؤمنين عليه السلام بصفين ودعا ابا هريه وقال لما  
انطلقا الى علي فاقرياه مني السلام وقول الله والله  
لانك اولى بالخلافة واحق بها مني لانك من  
المهاجرين وانا من المطلقاء وما لي مثل قرابتك من  
رسول الله صلى الله عليه واله وسابقتك في الاسلام  
وعلمك بكتاب الله وسنة نبيه ولقد بايعك المهاجرون  
والانصار بعد ما تشاوروا فيك ثلاثة ايام ثم اتوك  
فبايعوك طائعين غير مكرهين وكان اول من بايعك  
طلحة والزبير ثم نكثا بيعتك وظالمك وطلبنا ما

ليس لها وانا ابن عم عثمان والطالب بدمه وبلغنا  
انك تعتذر من قتله وتبتر من دمه وزعمت  
انه قتل وانت قاعد في بيتك وانك قلت حين قتل  
واسترجعت اللهم لم ارض ولم ابال وانك قلت  
يوم الجمل يا ثارات عثمان حين ثار من حول الجمل كبت  
الله وجوه قتلة عثمان في النار ونحن قتلناه انما قتله  
هي وصاحبها يعني طلحة والزبير وامرنا بقتله و  
انا قاعد في بيتي فان كان الامر كما قلت فامكننا من  
قتل عثمان وادفعهم الينا نقتلهم ونبايعك ونسلم الا  
اليك وقد اتتني عيون الاخبار واتتني كتب من اوليا  
عثمان ممن يقاتل معك وتحسب انه على دينك راض  
بامرك وهواه وقلبي معنا وجسده معك انك تظهر  
ولاية ابي بكر ونحوهم عليهم ما تكف عن عثمان  
ولا تذكره وتلعنه وتبتر منه وبلغني عنك انك



اذ اخلوت ببطانتك الجيئة وخاصتك وشيعتك  
الصغيرة الكاذبة تترأت شذهم من ابى بكر وعمر وعثمان  
ولعنهم وادعيت انك خليفه رسول الله في امته  
ووصيه فيهم وان الله فرض على المؤمنين طاعتك و  
امر بولايتك في كتابه وسنة نبية وان الله امر محمدا  
ان يقوم بذلك في امته وان الله انزل يا ايها الرسول  
بلغ ما انزل من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته  
فجمع امته بغدير خم وبلغ ما امر به فيك عن الله و  
ان يبلغ الشاهد الغائب واخبرهم انك اولى بهم من  
انفسهم وانك منه بمنزلة هرون من موسى وبلغ  
عنك انك ما تحطب الناس خطبة الا قلت قبل ان تنزل  
من منبرك والله اى اولى الناس بالناس وما رأت  
مظلوما لقد قبض رسول الله ونحن شهود فانطلق  
عمر فبايع ابا بكر ولقد خاصم الرجلان الانصار بحقك

وحجتك وقرابتك ولو سلمك الامر وبايعاك  
لكان عثمان اسرع الناس الى ذلك لقرابتك منه  
وحقك عليه لانه ابن عمك وابن عمك ثم عمك  
ابوبكر فردّها الى عمر عند موته ما شاورك  
ولا استأمرك حتى استخلفه وبايع له ثم جعلكم  
عمر سته واخرج منها جميع المهاجرين والانصار  
غيركم ثم وليتم امركم ابن خوف في اليوم الثالث حتى  
رايتم الناس قد اجتمعوا واخترطوا سيوفهم وحلفوا  
بالله ان زالت الشمس لتضرب احناقكم اولين فذوا  
فيكم عمر ووصيته فوليتم امركم ابن خوف في اليوم  
الثالث فبايع عثمان وبايعتوه ثم حوضر عثمان  
فاستنصركم فلم تنصروه ودعاكم فلم تجيبوه وسعته  
في احناقكم وانتم يا معاشي المهاجرين والانصار شهود  
فخليتكم عن اهل مصر حتى قتلوه واخا نعم على قتله



طوائف منكم وحذله عامتكم فكنتم في امره بين قائل  
وامر وخاذل ثم بايعك الناس وانت احق بهذا  
الامر مني فامكني من قتل عثمان حتى اقتلهم ثم اسلم  
لك وابايك ابا وجميع من قبلي من اهل الشام  
فلما قرأ الكتاب على بن ابي طالب عليه السلام وبلغه ابوه  
وابو مسلم مقالته ورسالته قال اني عليه السلام ابي  
مسلم وقيل انه ابو الدرداء كان وابوه هزيرة قد بلغتما  
رسالته فاسمعا وابلغاه عنى كما بلغتما في عنده ان  
عثمان لا يعدوا ان يكون احدا رجلا من امام  
هدى واجبا لنصرة حرام الدم لا تحل معصيته و  
لا يسع الامة حذله لانه او امام ضلالة حلال الدم  
لا تحل ولايته ولا نصرت ولا يحل للسليين بعد ما  
يموت امامهم او يقتل ان يعملوا عملا ولا يقوموا  
بدا ولا رجلا حتى يبايعوا اماما يجمع امم امرهم

ويحكم بينهم وياخذ حق مظلومهم من ظالمهم او يحل لهم  
اذا قتل امامهم اموال ضالا كان او مهديا مظلوما  
كان او غير مظلوم وحل له الدم كان او حرام الدم  
ان يبدوا بشئ قبل ان يختاروا لانفسهم اماما  
يجمع بينهم امرهم يبايعونه ويطيعونه فان كانت  
الخيرة الى الله ورسوله فان الله قد كفاهم النظر  
والاختيار فقد بايعني الناس بعد قتل عثمان بايعني  
المهاجرون والانصار بعد ما تشاوروا ثلاثة ايام  
وهم الذين بايعوا ابا بكر وعمر وعثمان وعقدوا  
امامتهم ومع ذلك اهل بدر والسابقة من المهاجرين  
والانصار وغيرهم بايعوا قبل عن غير شورى من العامة  
وان كان الله قد جعل الخيار الى الامة فهم الذين يتظرون  
ويختارون لانفسهم وان كان اختيارهم لانفسهم  
ونظرهم خيرا لهم وارشدهم من اختيار الله ورسوله



فكان من اختار والانفسهم فبايعوه وكانت بيعته  
بيعه هدى وكان اماما محب على الناس نصرته وظل  
فقد تشاوروا واختاروني وان كان الله هو  
الذي اختارني للامه واستخلفني عليهم وامر  
بطاعتي ونصرتي في كتابه المنزل على لسان نبيته  
وفي سنته فذلك اقوى لحقي واوجب له ولعمري  
لقد انصفني معوية ان تم على قوله وصدق  
فيما اعطاني من نفسه فهو لا ينو عثمان رجال قد  
بلغوا اليسواسفها ولا مولى عليهم فليأتوني فاجع  
بينهم وبين قتل عثمان ابيهم فان شجروا عن حجتهم  
فليشهدوا المعوية انه حرهم ووكيلهم في خصوصته  
وليقتلواهم وحصاؤهم مقعدا للضوم الى  
المولى الذي يقتيدون بحكمه وينفذون فعله  
فانظر في حجتهم وحجة خصمايهم فان كان ابوهم

قتل ظالما او كان حلال الدم ابطلت دمه وان  
كان مظلوما حرام الدم اقدتهم من قاتل ابيهم  
شاؤا قتلوه وان شاؤا اخفوا عنه وان شاؤا الذية  
وهاولا قتل عثمان في عسكري يقرون بقتله  
وبرضون بحكمي عليهم ولم فليأتني ولعثمان معوية  
ان كان وكلام وحرهم فليخا صمو قتل عثمان حتى  
يحكم بينهم وبينهم بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه  
واله قال ابو هريرة وابو مسلم قد والله انصفت و  
رذت على النصفه ورجحت وقطعت حجة وجئت  
بحجة قوية تارة عليها نور ثم خرج ابو هريرة وابو  
فاذا انحو من عشرين الفا مجتمعين في الحديد فقالوا  
نحن قتل عثمان ونحن مقرون بحكم علي عليه السلام علينا  
ولنا فليات اولياؤه فليخا صمونا الى امير المؤمنين عليه السلام  
في دم ابيهم فان راى امير المؤمنين قودا ودية صبرنا



وسلمنا فقل لا قدر انصفتم ولا يجعل لعلي دثكم و  
لاقتلهم حتى يحاكمكم اليه فيحكم اليه فيحكم بينكم و  
بين صاحبكم بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه  
واله فانطلق ابو هريرة وابو مسلم فاجبرامعوية  
بما قال على صلوات الله عليه وما قاله قتلة عثمان  
فقال لها معوية فماد عليه كما في ترجمه على ابي بكر ثم  
وكفه عن الترحم على عثمان وتبريه في السر فانه يسبح  
باستخلاف رسول الله صلى الله عليه واله آياه و  
لم يزل مظلوما منذ قبض رسول الله صلى الله عليه واله  
قالا بل ترحم على ابي بكر وعمر وعثمان عندنا ونحن  
نسمع ثم صعد المنبر في نسكه وجمع الناس بحضرة  
المهاجرين والانصار فحمد الله واشتفى عليه ثم قال يا  
معاشي الناس ان من اقبى الكثر من ان تحصى وتعد  
ما انزل الله من ذلك في كتابه وما قال في رسوله

الله صلى الله عليه واله من قوله والسابقون السابقون  
اولئك المقربون وقال رسول الله صلى الله عليه واله  
انزلما الله في الانبياء والاوصياء فانا افضل انبياء  
الله واخي ووصي علي بن ابي طالب افضل الاوصياء  
فقام نحو من سبعين رجلا من اهل بدر من خاصة  
المهاجرين والانصار منهم الهيثم بن الهمتان وخالد  
ابن زياد وابو ايوب الانصاري ومن المهاجرين حماد  
ابن ياسر وغيره فقالوا نشهد انا سمعنا رسول  
الله صلى الله عليه واله يقول ذلك فانشدكم الله الستم  
تعلمون ان الله انزل في كتابه يا ايها الذين امنوا  
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم  
وقال انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين  
يقومون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون  
وقال ولم يتخذوا من دون الله ولادرسوله ولا



المؤمنين وليجة فقال الناس لرسول الله صلى الله عليه  
واله اهدنا خاص لبعض المؤمنين ام هو عام لجميع المؤمنين  
فامر الله عز وجل نبيه صلى الله عليه واله ان يعلمهم  
فمن نزلت الايات وان يفتيهم لم يكن المولاة  
كما فسر لهم امر صلاتهم وزكاتهم وصومهم وحجهم  
فتصبي رسول الله صلى الله عليه واله بخديرجم وقال  
ان الله ارسل الى برساله ضاق بها صدى  
ظننت ان الناس مكذبني فيما فامرني بتبليغها  
وانزل في ذلك قرانا فقال يا ايها الرسول بلغ ما  
انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت  
والله يعصمك من الناس فتصبي ثم نادى باعلاء  
صوته فجاء امر بالصلوة جامعة فجهروا بالظهور  
ثم قال ايها الناس ان الله مولاى وانا مولى المؤمنين  
وانا اولى بالمؤمنين من انفسهم الا من كنت مولا

فعل مولاة اللهم وال من والاه وعاد من عاداه  
وانصر من نصره واخذل من خذله فقال سلمان  
فقال ولاؤك ما ذا فقال رسول الله صلى الله عليه واله  
من كنت اولى به من نفسه فعلى اولى به من نفسه  
فانزل الله تبارك وتعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت  
نعمتى فقال سلمان رضوان الله عليه يا رسول الله انى على  
نزلت هذه الايات خاصة فقال رسول الله صلى الله عليه  
واله بل فيه وفي الاوصياء من ولده الى يوم القيمة ثم قال  
رسول الله صلى الله عليه واله يا سلمان اشهد انت ومن  
حضرك بذلك وليبلغ الشاهد الغائب فقال سلمان يا رسول  
الله ستم فقال رسول الله صلى الله عليه واله على اخي وصي  
ووزيرى وخليفتى امتى وولى كل مؤمن بعدى واحد  
عشر اماما من ولده اولهم ابى الحسن ثم الحسين ثم تسعة  
من ولدى ابى الحسين واحد بعد واحد القرآن معهم وهم مع



القرآن لا يفترون حتى يردوا على الخوض فقام اثنا عشر  
رجلا من البربريين فقالوا نشهد اننا سمعنا ذلك من  
رسول الله صلى الله عليه واله كما قلت سوا لم ترد فيه  
ولم تنقص منه واشهدنا رسول الله صلى الله عليه  
واله على ذلك وقال بقية السبعين رجلا قد حفظنا  
ما قلت وقد حفظنا من رسول الله صلى الله عليه واله  
الكثرة غير هؤلاء الاثنى عشر رجلا من كبار اصحاب  
رسول الله صلى الله عليه واله ومن افضلهم وقد حفظوا  
من رسول الله صلى الله عليه واله ما قلت وسمعنا ايضا  
من كل الناس يحفظه لان بعضهم احفظ من  
بعض فقام من الاثنى عشر رجلا اربعة رجال هم  
ابو الهيثم بن اليمان وابو ايوب الانصاري وعمار  
ابن ياسر وخرصة بن ثابت ذو الشهادتين رحمهم الله  
فقالوا نشهد بالله لقد حفظنا ذلك من قول رسول

الله صلى الله عليه واله وهو يومئذ قائم وعلى قائم على  
جانبه ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله يا ايها الناس  
ان الله عز وجل قد امرني ان انصب لكم امامكم و  
هو وصي فيكم وخليفة من اهل بيتي بعدى في امتي  
والذي افترض الله عز وجل على المؤمنين في كتابه طاعة  
وامرهم فيه بولايته فقلت يا رب اني اخشى طعن اهل  
النفاق وتكذيبهم اياي فانزل الله على لتبلغن والا  
عاقبتك ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله  
جعل اسم امركم بالصلوة فيبينها لكم وسنما والزكاة  
والصوم والحج وسنما لكم وفسرها وامرهم في كتابه  
بولاية علي واني اشهدكم ايها الناس انها خاصة  
لهذا اخي علي بن ابي طالب ولولده ولولدي الحسن ثم  
الحسين ثم تسعة من ولد الحسين ابني لا يفارقون الكتاب  
ولا يفارقهم حتى يردوا على الخوض يا ايها الناس قد



اعلمتم المقدم بجدى واما امكم ووليكم وهاديكم وهو  
اخى على بن ابي طالب وهو فيكم بمنزلة فيكم فقلدوه  
دينكم واطيعوه في اموركم فان عنده جميع ما علمني  
الله وان الله امرني ان اعلم اياه وقد علمتم ان  
عنده فسلموه وتعلموا منه ومن اوصيائه ولا تعلموا  
ولا تقدموهم ولا تختلفوا عنهم فانهم مع الحق  
والحق معهم لا يزاليوه ولا يزالهم ثم قال على يا ايها الناس  
اتعلمون ان الله انزل في كتابه انما يريد الله ليذهب  
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً فجئني رسول  
الله صلى الله عليه واله وفاطمة والحسن والحسين معه  
في كتابه فقال هو لا حامتي وعترتي وخلفي وذريتي  
واهل بيتي فاذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً  
فقالت ام سلمة رضوان الله عليها وانا يا رسول الله  
قال وانت الى خير انما نزلت في وفي علي بن ابي طالب

اخى وابنتي فاطمة وفي ابني الحسن والحسين وفي تسعة  
ائمة من ولد الحسين ابني خاصة ليس مشاركننا فيها  
فقام اليه رجل من اصحابه فقال اشهد ان ام سلمة  
حدثتنا بذلك فسالنا رسول الله صلى الله عليه واله  
عنه فحدثنا به كما حدثتنا ام سلمة به ثم قال على عليه السلام  
اشهدكم الله تعلمون ان الله تبارك وتعالى انزل في  
كتابيه يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع  
الصادقين فقال سلمان يا رسول الله عامة هي ام  
خاصة فقال رسول الله صلى الله عليه واله اما المأمورون  
فالعامة من المؤمنين امر وابدلك واما الصادقون  
فخاصة لاخى على بن ابي طالب واوصيائه من بعده  
الى يوم القيمة قال على عليه السلام فقلت لرسول الله صلى  
الله عليه واله في خراة تبوك لم خلفتني فقال يا على بن  
ان المدينة لا تصلح الا بي اوبك وانت مني بمنزلة هرون



من موسى الآله لا نبي بعدى فقام رجال من المهاجرين  
والانصار فقالوا نشهد اننا سمعنا ذلك من رسول  
الله صلى الله عليه واله فقال على اشدكم الله اتعلمون  
ان الله عز وجل انزل في سورة الحج يا ايها الذين امنوا  
اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير  
لعلكم تفلحون وجاهدوا في الله حق جهاده هؤلكم  
وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم ابراهيم و  
هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول  
شاهدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس فقام سلمان  
فقال يا رسول الله من هؤلاء الذين انت خليتهم شهيدا  
وهم شهداء على الناس الذين اختارهم الله وما  
جعل عليهم في الدين من حرج ملة ابيهم ابراهيم فقال  
رسول الله صلى الله عليه واله انما عنى الله بذلك ثلثة  
عشر انسانا انا واخي علي بن ابي طالب واحده عشر من

ولد علي واحدا بعد واحد كلهم ائمة القرآن معهم و  
هم مع القرآن لا يفترقون حتى يردوا على الخوض فقال  
جمع من الناس اللهم نعم اللهم اننا نشهد اننا سمعنا ذلك  
من رسول الله صلى الله عليه واله فقال على اشدكم الله  
اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه واله قام خطيبا ثم  
لم يخاطب بعد ذلك حتى قبض صلى الله عليه واله فقال يا  
ايها الناس اني قد تركت فيكم امرين لن تضلوا ما  
تمسكتم بهما كتاب الله وعترتي اهل بيتي وان اللطيف  
الخبير شهد الى واخبرني انما لن يفترقا حتى يردا على  
الخوض قالوا اللهم نعم قد سمعنا ذلك كله من رسول الله  
صلى الله عليه واله فقام اشاعر من الجماعة بدر يوم  
فقالوا نشهد ان رسول الله صلى الله عليه واله حين خطب  
في اليوم الذي قبض فيه قام عمر بن الخطاب شبه الغضب  
فقال يا رسول الله لكل اهل بيتك فقال لا ولكني لا اوصي



منهم علي اخي ووزير ووارثي وخليفتي من امتي  
وولي كل مؤمن بعدي واحد عشر من اولاد هو  
اولهم وخيرهم ثم ابناي هذان واسما ربيده الى  
الحسن والحسين ثم وصي ابني يسمى باسم اخي علي وهو ابن  
الحسين ثم وصي علي وهو ولد واسمه محمد ثم جعفر ثم  
موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم علي بن  
محمد ثم الحسن بن علي ثم محمد بن الحسن مهدي الامة  
اسم كاسمي وطينته كطينتي يا امر يا مري وينهي  
بنهي يملا الارض عدلا وقسطا كما ملئت جورا  
وظلما يتلو بعضهم بعضا واحدا بعد واحد حتى  
يردوا على الخوض شهداء الله في ارضه ووجهه على  
خلق من اطاعهم اطاع الله ومن عصاهم عصي  
الله فقام باقي السبعين البدرين ومنهم من الاخر  
فقالوا ذكرتنا ما كنا نشيننا نشهد اناس معنا ذلك

من رسول الله صلى الله عليه واله ثم غار الى السؤال  
فلم يترك شيئا مما سئل عنه في مسجد رسول الله صلى  
الله عليه واله في خلافة عثمان الا اناسد هم الله فيه  
وسألهم عنه حتى اتى علي اخي مناقبه وما قال رسول  
الله صلى الله عليه واله فيه كل ذلك يصدر قوته ويشهدون  
انه حق سمعوه من رسول الله صلى الله عليه واله <sup>نطلق</sup>  
ابو مسلم وابو هريرة فحدثنا معوية بكل ما قال علي  
عليه السلام وما شهد له الناس به انهم سمعوه من  
رسول الله فكتب معوية الى علي عليه السلام لين كان ما  
قلت وادعيت وشهد علي اصحابك حقا لقد  
هلك ابو بكر وعمر وعثمان وجميع المهاجرين وال<sup>مضار</sup>  
غيرك وغير اهل بيتك وشيعتك ان ترحمك عليهم  
لعل وجهين ما لها ثالث اما تيقنة ان تبرات منهم  
ان تفرق عنك اهل عسكرك الذين تقاوتني او



ان الذي ادعيت باطلا وكذب وقد بلغني وجاني  
بذلك بعض من يثق به من خاصتك انك تقول  
لشيختك وبطانتك بظهر السر انك سميت ثلثة بنين  
لك كنت احدهم ابا بكر وسميت الاثنان عمر عثمان  
فاذا سمعوني اترحم على واحد من ائمة الضلالة  
فانما اعني بذلك ابني والدليل على صدقي ما اتاني  
ورقا الى انا قد رايناك باعيتنا الانساق ذلك  
احدا غيرنا حملت امراتك فاطمة واحذت بيدك  
الحسن والحسين حين بويج ابوبكر فلم يتبق احدا من  
اهل بدر واهل السابقة الا دعوتهم الى نصرتك  
واستمضتهم معك فلم يجيبك احد منهم ولم يجرى  
لو كنت محقا لاجابوك ونصروك وساعدوك و  
لكنك ادعيت باطلا وما لا تعرفه وسمعتك  
يا ذني وانت تقول لابي سفيان حين قال لك غلبت

يا ابي ابي طالب على سلطان ابن عمك ومن غلبك اذل  
قرش حيا بنى تيم وبنى عدى ودعوت الى نصرتك  
فقلت لو وجدت اربعين من المهاجرين والانصار  
من اهل السابقة لنا هضت هذا الرجل فلم تجد  
الا اربعة رجال حتى بايعت مكرها قال فكتب اليه على  
صلوات الله عليه بسم الله الرحمن الرحيم قد قرأت  
كتابك وكثر تعجبي مما خططت فيه واطنبت ومن  
البداء العظيم والخطب الحسيم على هذه الامة ان يكون  
مثلك يتكلم او ينظر في غامة امورهم وانت من تعلم  
وابن من تعلم وانا من قد علمت وابن من قد علمت وسأخبرك  
بحواب لانصلا ولا ذيرك ابني النابغة عمرو بن العاص  
فانه هو الذي امرك بهذا الخطاب وزينه لك وحضر كافيه  
ابليس ومردة اصحابه والله لقد اخبرني رسول الله  
صلى الله عليه واله وخرقني انه راى على منبره ثلاثة ناس



رجلا من قرشي يردون امتي على اديارهم من  
الصراط واخبرني باسمائهم رجلا رجلا وكم ملك  
كل واحد منهم واحد اجد واحد احد عشر منهم  
من بني امية ورجلان من حيين مختلفين من قرشي  
عليهما مثل جميع اوزار جميع الامة الى يوم القيمة  
ومثل جميع عذابهم فليس من دم يراق بغير حق ولا  
فرج يغشي حراما ولا حكم يحكم الا عليهما وزره و  
قال رسول الله صلى الله عليه واله يا اخي انك لست مثلي  
ان الله امرني ان اصارع بالحق واخبرني انه يعصمني  
من الناس وامرني ان اجاهد ولو بنفسي فقال  
جاهد في سبيل الله لا تكلف الانفسك وحرض  
المؤمنين على القتال فكننت انا وانت المجاهدين وقد  
مكنت بمكة ما مكنت ولم اوامر يقبال ثم امرني الله  
بالقتال لانه لا يعرف الدين الا بالي ولا الشرايع ولا

السنن ولا الاحكام والحدود والحرام والحلال وان  
الناس بعدى يدعون ما امرهم الله به وما امرهم  
فيك من ولايتك وما اظهرت من حجتك متعدين غير  
جاهلين ولا مشتبهي عليهم فيه ولا سيما لما اتوك قبل فان  
وجدت اخوانا عليهم فجاهدوهم وان لم تجدوا عوانا فكف  
يدك واحقق دمك فانك ان نابذتهم قتلك وان  
تبعوك واطاعوك فاحلم على الحق والافزع وان  
استجابوا لك ونابذوك فنا بذهم وجاهدوهم وان  
لم تجدوا عوانا فكف يدك واحقق دمك واعلم بانك  
يا اخي ان دعوتهم ولم يستجيبوا لك لاتدع للحجة عليهم  
فانك يا اخي لست مثلي اني قد قمت بحجتي واظهرت  
لم ما انزل الله فيك وانه ليس احدا الا وهو يعلم ان  
رسول الله قال ان حقى وطاعتي واجبة حتى اظهر ذلك  
وادعوا اليه واني قد تكلمت واظهرت حجتي وقت بارك



فان سكت عنهم لم تأثم وان حكمت ودعوت لم تأثم فليس  
اني احب ان تدعوا وان لم يستجبوا لك ولم يقبلوا منك  
ويتظاهروا عليك ظلمة قريش اني اتخوف ان ناهضت  
القوم ونابدتهم وجاهدتهم من غير ان يكون معك  
فيه اقوان تقوى بهم ان يقتلوك فيطفا نور الله  
ولا يعبد الله في الارض والتقية من دين الله ولا دين  
لن لا تقية له وان الله قد علم الفرق والاختلاف  
بين هذه الامة ولوشا لجمعهم على الهدى يا اخي انك  
ان لم تكف يدك وتحقق دمك ان لم تجد اقوانا  
اتخوف ان يرجع الناس الى عبادة الاوثان والحدود  
باني رسول الله فانما يملك العاصون لك الباقون  
عليك وتسلم العامة فاذا وجدت اقوانا الى اقا  
الكتاب والسنة فقال لي على تاويل القرآن كما قالته على  
تنزيله فانما يملك من الامة من نصب نفسه لك

او لواحد من اوصيائك بالعداوة والحدود  
الكلام الذي انتم عليه وتسلم العامة والجماعة و  
لعمري يا معوية لو رحمت عليك وعلى طلحة والزبير  
ما كان ترحي عليكم واستخفاري لكم الالعة عليكم  
وقذا با وما انت وطلحة والزبير يا عظم رحما ولا اصغر  
ذنباً ولا اهلون بدعا وضللا عن اسرارك و  
لصاحبك الذي تطلب بدمه ووطئكما ظمنا  
اهل البيت وحملا كما على رقابنا وان الله عز وجل  
يقول الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤثرون  
بالبحيث والتفاسوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء  
اهدي من الذين امنوا سبيلا اولئك الذين <sup>بعض</sup> ينعهم  
الله ومن يلعن الله فلي تجرله نصيرا ام يحسدون  
الناس على ما آتاهم من فضله فقد اتينا آل ابراهيم  
الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما فمنهم من



آمن به ومنهم من صدقته وكفى بجهنم سعيراً  
الملك العظيم ان جعل الله فيهم ائمة من اطاعهم  
فقد اطاع الله ومن عصاهم فلم يقرؤن بذلك  
في آل ابراهيم وتكرونها في آل محمد يا معوية ان  
تكفربها وصوبحك ومن قبلك من الطغاة  
من اهل اليمن ومن الاشرار ربيعة ومضر الجفاة  
فقد وكل الله قوما ليسوا بها بكافرين يا معوية  
ان القرآن حرز ونور وهدى ورحمة وشفاء  
للذين امنوا والذين لا يؤمنون في اذانهم وقرؤ  
هو عليهم عني يا معوية ان الله جل جلاله لم يدخ  
من اصناف الضلالة والدعاة الى النار الا وقد  
رد عليهم واجتج بالقران ونهى عن اتباعهم وانزل  
فيهم قرانا قاطعا ناطقا عليهم قد علمه من علمه  
جهله من جهله والى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله

قوله  
يا معوية

يقول ليس من القران اية الا وهاظهر وبطن ولا  
منه حرف الا وله حد ولكل حد مطلع وان له  
ناويلا وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم وامر  
الله عز وجل بنبيه صلى الله عليه وآله والامة ان يقولوا امنا  
به كل من عند ربنا وان لم يسلموا لنا ويروا علمه  
الينا الذين يستنبطونه منهم الذين يسئلون عنه و  
يطلبونه ولعمري لو ان الناس حين قبض رسول الله  
صلى الله عليه وآله سلموا الينا وبايعونا وقلدونا  
امورهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم ولما  
قت فيما يا معوية ولقد انزل الله جل وعز في ذلك  
خاصة اية من القران تتلوها انت ونظراؤك على ظاهرها  
لا يعلمون تاويلها وباطنها وهي في سورة الحاقة فاما  
لاوتي كتابه يمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا الى  
قوله واما من اوتي كتابه شمالا الى اخر الآية وذلك



انه يدعى كل امام ضلالة وامام هدى مع كل واحد منهم  
اصحابه في دعائهم ويدعائهم وانك لمعوية صاحب  
السلسلة فيقول لي متى لم اوت كتابه ولم ادر ما  
حسابه الى القصص والله لقد سمعت ذلك من  
رسول الله صلى الله عليه واله يقول فيك وكذلك  
كل امام ضلالة كان قبلك ويكون بعدك له مثل  
مالك من خزي الله وعذابه وقد قال الله عز وجل  
في كتابه لنبيه وما جعلنا الرويا التي اربناك  
الافتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن وذلك  
حين راي رسول الله صلى الله عليه واله ثلاثة عشر  
رجلا ائمة ضلال كلهم يردون الامة على ادبارهم  
رجلان من جبين مختلفين من قريش واحد عشر  
من بني امية اولهم صاحبك الذي تطلب بدمه قال  
ايها الناس انسبوني من انا فقام اليه رجل من الا

فقال

فقال نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله  
اخبرنا يا رسول الله من اذالك في اهل بيتك حتى غضب  
عنقه قال فقال انسبوني انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب  
ابن هاشم حتى انتسب الى نزار ثم مضى في نسبه الى  
ابن ابراهيم خليل الرحمن والى اهل بيتي لطيفة طيبة الى آدم  
نكاح غير سفاح سلوى فوالله لا يسئلني احد منكم  
عن ابيه وعن نسبه الا اخبرته فقام اليه رجل فقال  
من ابي فقال ابوك الذي تدعى اليه فقال الحمد لله  
ثم قال ولو نسبتني الى غيره لرصيت وسلمت فقام اليه  
رجل اخر فقال له من ابي فقال ابوك فلان بغير الذي  
تدعى اليه ثم قام اليه رجل اخر فقال من اهل الجنة انا ام  
من اهل النار فقال من اهل النار ثم قال رسول الله صلى  
الله عليه واله وهو مغضب ما يمنع الذي غير افضل  
اهل بيتي واخي ووزيري ووارثي ووصي وخليفتي



في امتي وولي كل مؤمن من بجلي ان يقوم فيستلني  
 من هو و ابن هيراني الجنة هوام في النار فقام اليه  
 عمر فقال اعوذ بالله من سخط الله وسخط رسوله اعف  
 عنا عفا الله عنك اقلنا اقالك الله استرنا سترك الله  
 اصبح عنا جعلنا فذاك قال فاستخيار رسول الله صلى الله  
 عليه واله فكف وهو صاحب العباس حين بعثه رسول  
 الله صلى الله عليه واله ساعيا فقال ان العباس قد منع  
 صدقة ماله فغضب رسول الله صلى الله عليه واله ثم قال  
 الحمد لله الذي يعافينا اهل البيت من سوء ما تلطخونا  
 به ان العباس لم يمنع صدقة ماله ولكن قد عجل لنا  
 زكوة سنتين بعد ذلك فطلب الى ان امشي معه الى  
 رسول الله صلى الله عليه واله شافعا ليرضى عنه ففعلت  
 وهو صاحب عبد الله بن ابي سلول حين تقدم رسول  
 الله صلى الله عليه واله ليصلي عليه فاخذ بثوبه فشد اليه

فاناني م

من خلفه وقال قد والله هناك الله ان تصلي على احد  
 منهم مات ابد او ما تحل الصدقة عليه فقال له رسول  
 الله صلى الله عليه واله ويلك قد اذيتني انما صليت  
 عليه اكراما لابيي واني لارجو ان يسلم لها سبعون  
 رجلا من بني ابيه واهل بيته وما يدريك ما قلت  
 انما دعوت عليه الله وهو صاحب رسول الله صلى الله  
 عليه واله يوم الحديبية حين كتب القضية فقال  
 له تعطي الدنيا في ديننا ثم يقول في عسكر رسول الله  
 صلى الله عليه واله يحضهم ويقول اتعطي الدنيا في  
 ديننا حتى اجتمعوا حول رسول الله صلى الله عليه واله  
 فقالوا تعطي الدنيا في ديننا فقال رسول الله صلى  
 الله عليه واله افرجوا عني اتريدون ان اهدر دمي  
 ولا افي لهم بما كبت لهم خذ يا خذك لابيي سميل بن  
 عمرو فاخذ فشدته وثاقا في الحديد ثم جعل الله عاقبة

الضيفي لما رجع الى الصلوة  
 والمعنى واني لارجو ان يسلم  
 لرجل صلواتي به و  
 سبعون رجلا



امر رسول الله صلى الله عليه واله الى الرشيد والهدى و  
الغزو الفضل وهو صاحب يوم غدير خم حين قال  
هو وصاحبه حين نصبني رسول الله صلى الله عليه واله  
واعلم بولايتي ما يالو برفح جنبه وقال الاخي ما يالو  
برفح ضبعيه وقال لصاحبه ان هذه لهي الكرامة فقطب  
في وجهه ثم قال والله لا اسمع له ولا اطيع ابدا وهو  
صاحب يوم دخل رسول الله صلى الله عليه واله يعقوني  
في رهط من اصحابه حين غمزه صاحبه فقال  
انك قد كنت عهديت الينا في هذا الرجل عهديا فاني  
اراه لما به فان هلك فالي من فقال رسول الله صلى  
الله عليه واله اجلس فاعاد ثلاث مرات فاقبل عليهما  
رسول الله صلى الله عليه واله فقال ايه والله لا يموت  
من مرضه هذا والله لا يموت حتى تمليه ظملا ونورا  
ثم تجد انه صابر محتسب واعظم من ذلك كله ان بني

الله عليه السلام جمع ثمانين رجلا اربعين من العرب واربعين  
من العجم هما فيهم فسلموا على بامرة المؤمنين ثم قال اني  
اشهدكم ان عليا اخي ووزيرى ووارثى وخليفة  
في امتي ووصي في اهلي وولي كل مؤمن بعدى <sup>سمعا</sup>  
له واطيعوا فيهم ابوبكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير  
وسعد وشهد الرحمن بن عوف وسالم وابوشيبه  
ومعاذ بن جبل ورهط من الانصار ثم قال اني اشهد  
الله عليكم ثم اقبل على القوم فقال سبحان الله ما اشر  
له قلوب هذه الامة من بليتهما وقتلتهما انهم اقروا  
وادعوا ان رسول الله صلى الله عليه واله لم يستخلف  
احدا وانه امر بالشورى وقال من قال ان رسول الله  
صلى الله عليه واله لم يستخلف احدا وان نبي الله قال ان  
الله لم يكن ليجمع لنا اهل البيت بين النبوة والخلافة و  
قد قال الاولئك الثمانين رجلا واشهدوهم على ما



اشهدهم عليه العجايب ثم اقرؤا ثم ادعوا الى رسول الله  
صلى الله عليه واله لم يستخلف احدا وانهم امروا بالشورى  
ثم انهم لم يشاوروا في ابى بكر ثم استخلف ابو بكر  
ولم يقتد برسول الله صلى الله عليه واله فيدعهم بغير  
استخلاف فقبل له في ذلك فقال ادع امة محمد كالنعل  
للخلق ادعهم بغير استخلاف عليهم طعنا منه على رسول  
الله صلى الله عليه واله ورغبة عن رايه ثم صنع عمر شيئا  
ثالثا لم يدعهم على ما ادعى ان رسول الله لم يستخلف  
ولا استخلف كما استخلف ابو بكر وجاء بشئ ثالث و  
جعلها شوري بين ستة واخرج منها جميع العرب ثم  
خطبنا بذلك عند العامة لجهلهم وما اشرب قلوبهم  
من الفسنة والصلاة ثم بايع ابن عوف عثمان وقد سمعوا  
من رسول الله صلى الله عليه واله في عثمان ما قد سمعوا من  
لعنه اياه في غير موطن فعثمان على ما كان فيه خير منهما

احد

ولقد قال في هذا ايام قولا رقت له وانجبتى مقالة  
اني لقاعد عنده في بيته اذ جاءت عاتكة وحفصة  
تطلبان ميراثهما من ضياع رسول الله صلى الله عليه  
واله وامواله التي بيده فقال لا والله لاكرامة لكما  
ولا نعمت عنده ولكن اجيز شهداكما على انفسكما فانكما  
شهدتما عند ابويكما انكما سمعتما رسول الله صلى الله  
عليه واله يقول النبي لا يورث ما ترك فهو صدقة  
ثم لفقتا معكما اعرابيا جافيا جلفا يتطهر ببوله مالكا  
ابن اوس بن الحذثان فشهدا معكما لم يكن في اصحاب  
رسول الله صلى الله عليه واله من المهاجرين والانصار احد  
سمع بذلك غيركما وغير اعرابي ام الله ما اشك انه  
قد كذب على رسول الله صلى الله عليه واله وكذبتا  
معه ولكني اجيز شهداكما على انفسكما فاذهبا  
فلكحق لكما فانصرفتا من عنده تلعنانه وتشتمانه



فقال ارجعوا شهدتم عند ابوكم بذلك قالتانعم  
قال فان كنتم تشهدتما بحق فلا حق لكم وان كنتم  
شهدتما بباطل فعليكم عذاب علي من اجاز شهدا وتكما  
على رسول الله صلى الله عليه واله لعنة الله والملائكة  
والناس اجمعين ثم نظر الى قتيبهم ثم قال يا ابا الحسن  
شفيتك منهما فقلت قد والله وفقت وقلت حقا  
فلا يرغم الله الا انا فمما فرققت لعثمان وعلمت انه  
انما اراد بذلك رضاي وانه اقرب منتما رحما وكفا  
عنا منما وان كان لا عذر له ولا حجة بتأمين  
علينا وادعائه حقنا وعن سليم بن قيس قال قلت  
لعلي بن ابي طالب عليه السلام يا امير المؤمنين ما الامر الذي  
الذي لا بد منه والامر الذي اذا اخذت به وسعني  
الشك فيما سواه فقال من شهد الا الله وحده  
لا شريك له وان محمدا رسول الله صلى الله عليه واله

واقربا انزل الله واقام الصلوة واتى الزكوة وصام  
شهر رمضان وحج البيت والولاية لنا اهل البيت  
والبراءة من عدونا واجتنب كل مسكر فقلت جعلت  
فذاك الاقرار بما جاء من عندكم جملة او مفسرا  
قال لا بل جملة قلت جعلت فذاك فالمسكر قال شراب  
اذا اكثر منه صاحبه سكر فالجرعة منه بل القطرة  
حرام قلت جعلت فذاك ليس بشئ مما قلت الا وقد  
متع غير الولاية اقامة لجميع بني هاشم او خاصة  
لفقهاكم وعلمائكم والبراءة من عدوكم من عاداكم  
او من عادا رجل منكم فقال القدسان يا اخا بني  
هذال فافهم اذا اتيت بولايتنا اهل البيت في الجملة  
وبرئت من عدونا اهل البيت في الجملة فقد جرتك  
الله فان عرفك الله الائمة منا الاوصياء العلماء  
الفقهاء فعرفتهم واقربت لهم بالطاعة واطعتهم



فانت مؤمن بالله وانت من اهل الجنة فهم الذين  
يدخلون الجنة بغير حساب وان وحدث الله  
وشهدت ان محمداً رسول الله واخذت باليسري  
جميع اهل القبلة فيه اختلاف عما قد اجمعوا عليه  
ان الله قد امر به ونهى عنه واشكل عليك موضع  
الامامة والوصية والعلم والفقه فردت عليه الى  
الله ولم تعادهم ولم تبرأ منهم ولم تنصب لهم الخدا  
فانت جاهل بما جملت ضال عما اهتدى اليه اهل  
الفضل والولاية لله فيك المشية ان عذبتك  
فبدينك وان تجاوز عنك فبرحمته واما الناس  
لنا والمعادى لنا فمشارك كافر عدو الله والعارفون

بحقنا المؤمنين بنا مسلمون اوليا الله

تمت في الطائف في شهر ذي قعدة

سنة ست وستين بعد الالف

على يد اقرع عباد الله

واحوهم الى رحمة الله

محمد صادق بن محمد يوسف

القرشي شفي الله تعالى

عنه

ابن جمل حلاله لا يامر في الا بما يطبق فمضى اليه  
ليأكله فكلما دنى منه صغر حتى انتهى اليه فوجده  
لقمة فاكلها فوجدها طيب شئ اكله ثم مضى  
فوجد طستاً من ذهب فقال امر في ان اكنم  
هذا فحفر له وجعل فيه والقى عليه التراب ثم مضى  
فالتفت فاذا الطست قد ظهر قال قد فعلت  
ما امرت به في عز وجل فمضى فاذا هو بطير وخلفه  
بازي فطار الطير حوله فقال امر في ان اقبل  
هذا ففتح كفه فدخل الطير فيه فقال له البازي  
اخذت صيدى وانا خلف منذ ايام فقال ان  
عز وجل امرت ان لا اؤيس هذا فقطع من فخذ  
قطعة فالتقاها اليه ثم مضى فلما مضى فاذا هو  
الحم ميتة منتن ممدود فقال امر في ان اهرب  
من هذا فهرب منه ورجع وراى في المنام كانه قد

ابن جمل حلاله لا يامر في الا بما يطبق فمضى اليه  
ليأكله فكلما دنى منه صغر حتى انتهى اليه فوجده  
لقمة فاكلها فوجدها طيب شئ اكله ثم مضى  
فوجد طستاً من ذهب فقال امر في ان اكنم  
هذا فحفر له وجعل فيه والقى عليه التراب ثم مضى  
فالتفت فاذا الطست قد ظهر قال قد فعلت  
ما امرت به في عز وجل فمضى فاذا هو بطير وخلفه  
بازي فطار الطير حوله فقال امر في ان اقبل  
هذا ففتح كفه فدخل الطير فيه فقال له البازي  
اخذت صيدى وانا خلف منذ ايام فقال ان  
عز وجل امرت ان لا اؤيس هذا فقطع من فخذ  
قطعة فالتقاها اليه ثم مضى فلما مضى فاذا هو  
الحم ميتة منتن ممدود فقال امر في ان اهرب  
من هذا فهرب منه ورجع وراى في المنام كانه قد

ابن جمل حلاله لا يامر في الا بما يطبق فمضى اليه  
ليأكله فكلما دنى منه صغر حتى انتهى اليه فوجده  
لقمة فاكلها فوجدها طيب شئ اكله ثم مضى  
فوجد طستاً من ذهب فقال امر في ان اكنم  
هذا فحفر له وجعل فيه والقى عليه التراب ثم مضى  
فالتفت فاذا الطست قد ظهر قال قد فعلت  
ما امرت به في عز وجل فمضى فاذا هو بطير وخلفه  
بازي فطار الطير حوله فقال امر في ان اقبل  
هذا ففتح كفه فدخل الطير فيه فقال له البازي  
اخذت صيدى وانا خلف منذ ايام فقال ان  
عز وجل امرت ان لا اؤيس هذا فقطع من فخذ  
قطعة فالتقاها اليه ثم مضى فلما مضى فاذا هو  
الحم ميتة منتن ممدود فقال امر في ان اهرب  
من هذا فهرب منه ورجع وراى في المنام كانه قد



من كتاب الحاصل  
 ابد التسعة عشر تسعة عشر  
 فيها فوج للمدعي من الافات عن سعد بن خبير عن  
 شيئا فقال له النبي صلى الله عليه واله الذي يعقب الحق ما عندى قليل ولا كثير  
 ولكن اهلك شيئا اتاني به جبريل خدي وقال يا محمد هذه تسعة عشر حبة خاف سلكها الا انها  
 اكرمك به لم يعطها احد من قبلك من الانبياء وهي تسعة عشر حبة خاف سلكها الا انها  
 مكروب ولا محزون ولا مغموم ولا عند شرق ولا عند غرب ولا في حبة منها مكتوبة على حبة  
 وهي تسعة عشر حبة خافا اربعة حول العرش واربعة منها مكتوبة على حبة  
 واربعة منها مكتوبة على حبة خافا اربعة منها مكتوبة على حبة خافا اربعة منها مكتوبة على حبة  
 حيث شاء الله فقال على بي ابي طالب عليه السلام لا تسند من البلاء وباطنهم  
 من لا ينادى كذا يا ذخر من لا يذخر له ولا يكرم العفو يا حسن يا جميل يا منعم يا مفضل  
 يا غياث من لا غياث له يا منجي الخلق يا حسن يا جميل يا منعم يا مفضل  
 الصغفاء يا منقذ الغرق يا منجي الخلق يا حسن يا جميل يا منعم يا مفضل  
 مسجدك سواد الليل ونور النهار ونور الله وحده لا شريك لك ثم تقول اللهم افعل في  
 الدنيا يا الله يا الله يا الله انت وحدك لا شريك لك انت الله قال احد بن عبد الله  
 فان لا تقوم من مجلسك حتى يستجاب لك انت الله قال احد بن عبد الله  
 وما لا تعلموا السعيا ذلك عبد

علي فضل صاحبك ابي بكر عتيق بن ابي فحافه من  
 قول الله عز وجل ان في ائمة من اذهما في الغار فقال  
 وجه الدلالة على ابي بكر من هذه الآية في ستة مواضع  
 الاولى ان الله نعم ذكر النبي وذكر ابا بكر فجعله  
 تانيه فقال تاني اثنين اذهما في الغار والثاني  
 انه وصفا بالاجتماع في مكان واحد لئلا ينفك بينهما فقال  
 اذهما في الغار والثالث انه اضافة تذكروا الصلوة  
 بينهما فيما يعطي الرتبة فقال اذ يقول لصاحبه والدع  
 اذ اجترأ الله معنا والسادس انه اجترأ عن نزول  
 السكينة على ابي بكر لان رسوله صلى الله عليه واله وسلم

انه قال صلى الله عليه واله لا تخزن ولا تأس



لم تغارقه السكنية قط قال نعم فانزل الله سكنيه  
عليه فخذ سنة مواضع تدل على فضل أبي بكر  
منابه الغار لا يمكنك ولا لغزك الطعن فيها  
فقلت له خبرت بكلامك في الاحكام لصاحبك  
عنه واني استأبعون الله تعالى ساحل جميع ما  
كوماد استدب به الروح في يوم عاصف اما  
قولك ان الله عز وجل ذكر النبي صلى الله عليه وسلم جعل ابا بكر  
ثانيه فواخبار عن العدد لعمري بعد كانا اثنين  
في ذلك من العضل فحق بعلم ضرورة ان هومنا  
وهومنا او هومنا وكافرا اثنان فما اري لك

تخزن نبي وصوته النبي قول القائل لا تغفل فاهلوا ان يكون  
الحزن وقع من ابي بكر طاعة او معصية فان كان طاعة  
فان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينهي عن الطاعات بل يامر بها ويدعو اليها  
وان كان معصية فقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنها وقد شهدنا الآية  
بعضها به بدل ليل انه نهاه واما قولك ان الله مضافا  
النبي صلى الله عليه وسلم فلا خبر ان الله موعود وعبر عن نفسه بلفظ الجمع كقولنا انا  
نحن نزلنا الذكر وانا له الحافظون وقد قيل ايضا في هذا  
المعنى ان ابا بكر قال يا رسول الله خذني على اخيك علي بن  
ابي طالب عليه السلام ما كان منه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا تخزن ان الله  
معنا اي معي ومع اخي علي بن ابي طالب عليه السلام واما قولك ان







في كيفية الاداء على التربة للحسين عليه السلام للاستشفاء

روى ان رجلا سال الصادق عليه السلام قال اني سمعتك تقول  
ان تربة الحسين عليه السلام من الادوية المفردة وانما لا عتر بداء  
الا حصية فقال قد قلت ذلك فابالك قال اني تناولتها  
فما انتفعت قال اما ان طادعا فمن تناولها ولم يدع به  
لم يكدينتع بها فقال له ما تقول اذا تناولها قال تقبلها اول  
كل شئ وتضعها على عيينك ولا تناولها اكثر من حصية فان  
من تناول منها اكثر من حصية فكانما اكل من لحمنا ودمائنا  
فاذا تناولت قلت اللهم اني اسئلك بحق الملك الذي قبضا  
واسئلك بحق النبي الذي خزنهما واسئلك بحق

حبيبك محمد صلى الله عليه واله سيد النبيين وبحق علي  
خير الوصيين وبحق فاطمة سيدة نساء العالمين وبحق  
الحسن والحسين الذين جعلتهما سيدا شباب اهل الجنة  
عليهم السلام اجمعين ان تصلي على محمد وال محمد وان تربني في  
ميتي في الحالة التي هو فيها قال صاحب الكفعمي ورويت  
بخط الشيخ رحمه الله انه من اراد ان يرى ما يشار في  
نومه فليضطجع على جانبه الايمن ويقراء الشمس والليل  
والجحد والاحلاص والمعوذتين ثم يقول اللهم ارفني في  
منامي كذا واجعل من امرى فرجا وخرج لي ليلة  
والا فتلك ليال والكل سبع فانه يرى انشاء الله تعالى  
ما يريد



قد مضى  
 فانا ناسي النسيان  
 لكم عند الله  
 فاعلمي يا رب  
 يا سادتي والله  
 ارحم الراحمين  
 كذا والله انتهى

ثم قال رحمه الله ودأيت في بعض كتب أصحابنا ان من اباد  
روية احد من الانبياء والائمة عليهم السلام او الناس  
او الوالدين في يومه فليقرأ الشمس والليل والقدار  
والمجد والاحلاص والمعوذتين ثم يقرأ الاخلاص  
مائة مرة وينام على الجانب الايمن على وضوء فانه  
يرى من يريد انشاء الله تعالى ويحكم بما يريد من  
سؤال وجواب ثم قال ودأيت في نسخة الاخرى  
هذا بعينه غير انه يفعل ذلك سبع ليال بعد الدعاء  
الذي اوله اللهم انت الحي الذي لا يوصف الى اخره  
وقد تقدم ذكره هـ عن الجواد عليه السلام اذا دخل



شهر جديد فصل في اول يوم منه ركعتين يقرأ في  
الاولى الحمد مرة والتوحيد ثلاثين مرة وفي الثانية الحمد  
مرة والقدر ثلاثين مرة ويصدق بما يشترط به  
سلامه ذلك الشهر كله عن ابي الحسن عليه السلام قال  
لا يخلو المؤمن من خمسة سواك ومشط وسجادة وسجدة  
فيها اربع وثلاثون حبة وخاتم عقيق وعن الصادق  
عليه السلام من ادار الحجر من تربة الحسين عليه السلام فاستغفر  
مرة واحدة كتب له سبعون مرة وان مسك السجدة  
بيده ولم يسيح بها ففي كل حبة سبع مرات هذا  
ومن خيون الخبار والرضاءات وجلا شكا الى الصادق  
عليه السلام ظملا فقال اي انت من مشقة المظلوم التي

عليه النبي صلى الله عليه واله لعلي عليه السلام ما دعا بها مظلوم  
على ظالم الا مضى الله سبحانه وتعالى وكفاه اياه وهي  
اللهم طمّ بالبلاد طمّا وغمة بالبلاد فمّا وقته بالادى  
قما وارمه بيوم لا معاد له وساعة لا مراد  
لها واج حرمة وصل على محمد واهل بيته عليه  
وعليهم السلام واكفني امره وقني شره واصرف  
عني كيد واجر ح قلبه وسد فاه عني و  
خسعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همّا و  
عنت الوجوه للحق القيوم وقد خاب من حمل  
ظما اخسوا فيها ولا تكلمون صيه سبعا











